

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 13 JUNE. 1980 VOL. XII NO. 3551 אל-אנבא. עתון יומי המחיר 5 לירות الجمعة ١٣ حزيران ١٩٨٠ الموافق ٣٠ رجب ١٤٠٠ — العدد ٣٥٥١ السنة الثانية عشرة

...ة العفو الدولية تتهم العراق
...ب المعتقلين السياسيين لابتزاز اعترافاتهم

...ن — اتهمت منظمة العفو الدولية سلطات البعث العراقي ... المعتقلين للحصول على اعترافاتهم ثم ادانتهم بهذه ...فات والحكم باعدامهم، وانها تقوم في الوقت الحاضر ... تنفيذ احكام الاعدام ضد السجناء السياسيين ... ...اكمات صورية، ويأتي تقرير المنظمة المسؤولة عن ... الانسان في العالم في اطار جهودها لاقناع السلطات ...ية بالغاء عقوبة الاعدام في العراق وجمع المعلومات مما ...ن ٢٥٧ من المعتقلين السياسيين في سجون العراق ...امهم في الفترة ما بين عامي ٧٨ و ٧٩ وهم ينتمون ... رئيسية الى طائفة الشيعة العراقية ومن بينهم ... الديني اية الله محمد باقر الصدر .

الجامعة العربية تشترط على دول السوق الاعتراف بالمنظمة لاستئناف الحوار معها

تونس، دمشق — دعت الجامعة العربية دول السوق الاوروبية المشتركة الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية . وقالت ان الاعتراف بهذه المنظمة هو شرط مسبق لاستئناف الحوار بين دول السوق الاوروبية والدول العربية . وجاء في بيان الجامعة العربية الذي نشر امس في تونس انه لا يمكن استئناف الحوار مع دول السوق على الصعيد الاقتصادي فقط ويجب ان يشمل هذا الحوار الصعيد السياسي أيضا . وقد أصدرت الجامعة العربية بيانها هذا بمناسبة عقد مؤتمر قمة دول السوق اليوم في مدينة البندقية في ايطاليا . ومن ناحية أخرى صرح السيد الشاذلي

البقية على ص ٨ ع ٣

...دول السوق الأوروبية يستأنفون اجتماعهم في البندقية اليوم

...در أميركي : على أوروبا إقناع الدول العربية بالانضمام للمسيرة السلمية

البندقية — يستأنف زعماء دول السوق الاوروبية المشتركة اجتماعاتهم اليوم في جزيرة سان بورجيو بمدينة ...دقية لبحث مواضيع سياسية واقتصادية . وأعربت مصادر دبلوماسية في المؤتمر مساء أمس أن ...اء الدول سيصدرون بيانا حول قضية الشرق الاوسط ينادون فيه باشراك الفلسطينيين في المحادثات السلمية وحقهم في تقرير المصير ، وقالت هذه المصادر ان البيان لن يتضمن اعترافا بمنظمة التحرير .



زورق دورية يتأكد من هويات ركاب قارب بمناسبة انعقاد مؤتمر زعماء السوق الاوروبية المشتركة في جزيرة سان جورجيو في مدينة البندقية .

وكان الناطق باسم الوفد الفرنسي الى هذا المؤتمر قد اعلن انه في حالة عدم موافقة الدول المشتركة على مقترحات فرنسا بشأن الشرق الاوسط فان بلاده ستواصل سياستها المعلنة والداعية الى افساح المجال أمام الفلسطينيين للانضمام الى المفاوضات وحقهم في تقرير المصير والاعتراف رسميا بمنظمة التحرير .

واكدت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة

البقية على ص ٨ ع ٤

اكتشاف حركة سرية في الجيش الايراني تسعى لقلب نظام الحكم واعادة الشاه

طهران — اعلنت السلطات الايرانية أمس انها اكتشفت حركة سرية في أوساط الجيش الايراني كانت تخطط لاعادة شاه ايران المخلوع الى الحكم والدكتور شاهبور بختيار لفترة انتقالية لمدة عامين ، يجري بعدها استفتاء عام حول مستقبل نظام الحكم في ايران .

وقال راديو ايران الذي أعلن النبأ ان المجموعة تضم احد عشر عسكريا بينهم أربعة ضباط وجاويش ، وأن محاكمتهم ستبدأ في الاسبوع القادم .

واضاف ان جميع المعتقلين قد اعترفوا بانتمائهم الى هذه الشبكة .

واطلق أمس أفراد الحرس الثوري الايراني النار على عشرات الالاف من انصار منظمة المجاهدين اليسارية الايرانية الذين عقدوا اجتماعا جماهيريا بالقرب من السفارة الاميركية المحتلة في طهران .

البقية على ص ٨ ع ٣

طائرات مقاتلة اميركية تجري مناورات مشتركة مع سلاح الجو المصري

واشنطن — تفيد الانباء الواردة من واشنطن ان طائرات مقاتلة تابعة لسلاح الجو الاميركي ستصل الى القاهرة في مطلع الشهر القادم لاجراء مناورات مشتركة مع سلاح الجو المصري .

وتعتبر هذه المناورات المشتركة الاولى من نوعها منذ شروع مصر بتلقي الاسلحة والمعدات الاميركية نظرا للاهمية التي تعلقها الولايات المتحدة ازاء مصر .

قطب زاده يعارض تقديم الرهائن الاميركيين للمحاكمة

طهران — اكد السيد صادق قطب زاده وزير خارجية ايران انه يعارض تقديم الرهائن الاميركيين المحتجزين في بلاده الى المحاكمة . وقال في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية ان.بي.سي بانه يعتقد ان تقديم هؤلاء الرهائن الى المحاكمة لن يخدم اي هدف ايراني . واعرب وزير الخارجية الايراني عن امله في ان يتخذ مجلس الشورى وهو البرلمان الايراني قرارا بشأن مصير هؤلاء الرهائن في الشهر المقبل .

وردا على سؤال حول تصريحات بعض المسئولين الايرانيين بينهم اية الله صادق طبطبائي بشأن الافراج فورا عن الرهائن الاميركيين قال السيد قطب زاده ان هناك اراء مختلفة بشأن هذا الموضوع .

« السفير » اللبنانية : جهود لاقامة قاعدة للمنظمات في الاردن

بيروت — افادت صحيفة « السفير » اللبنانية انه تبذل الجهود الان لاقامة قاعدة لرجال المنظمات في الاردن . ونقلت الصحيفة على لسان اثنين من قادة منظمة « فتح » انتخبا للجنة المركزية للمنظمة وهما سعد صايل وسميح ابو كويك ان مؤتمر فتح الاخير قد حدد برامج هامة بشأن الجبهة الاردنية تستهدف اتخاذ الاردن مجددا قاعدة رئيسية للنضال ضد اسرائيل .

واضافت الا ان اخراج هذه البرامج الى حيز التنفيذ يحتاج الى وقت كبير .

غالي يطلع وزراء خارجية الدول الافريقية على أسباب وقف المفاوضات

القاهرة — بعث أمس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية برسائل الى وزراء خارجية الدول الافريقية حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط وأسباب وقف مصر لمفاوضات الحكم الذاتي .

لجنة برلمانية مصرية تحقق في التوتر بين المسلمين والاقباط

القاهرة — شرعت لجنة تابعة لمجلس الشعب المصري باجراء تحقيقات حول التوتر الذي ساد بين المسلمين والاقباط هذا العام في مصر .

وتضم هذه اللجنة خمسة أشخاص بينهم قبطيان وقد استمعت اللجنة الى افادات عدد من الوجهاء المسلمين والاقباط .

كلمة الأنباء
... . . والمنظمة

...ث انباء لبنان الصحفية عن جهود تبذلها المنظمات لاقناع ... السماح لرجالها باتخاذ الاراضي الاردنية نقطة انطلاق للعمل ...ئيل ، وتضيف ان الاردن قد رفض هذا المطلب حتى اليوم ...بل ان الاردن سيضع الكثير من الشروط ، كما تقول « السياسة » الكويتية ، قبل ان يتيح للمنظمة ممارسة ...لسياسي وحده في اراضيه .

... نميل الى تصديق هذا الذي يقال عن موقف الاردن من ...ظمة ، فالنظام الاردني اذا كان قد عارض في اتفاقيات ...يد حقا ، وفضل الوقوف في صف واحد مع دول جبهة الرفض ...سهام في المسيرة السلمية، والانضمام الى محادثات الحكم ... واذا كان هذا النظام يتقرب اليوم من المنظمة ويستضيف ...فانه لم ينس، ولا يستطيع ان ينسى احداث ايلول ١٩٧٠ ، ...ها من عبث رجال المنظمة بامنه ، واشاعتهم الفوضى في ... وتعريض النظام نفسه الى افدح الاخطار .

... اذا افترضنا جدلا بان النظام الاردني قد نسي تلك ... المأساوية التي كلفته ثمنا باهظا جدا ، وانى له أن ينساها ...دث ويحدث في لبنان الذي ابتلي بتواجد هذه المنظمة فوق ... ، لا بد من ان يحمله على التفكير الجدي العميق قبل الاقدام ...ة مطلب المنظمة ، وقبل السماح لافرادها ثانية باتخاذ ... الاردنية مسرحا لعبثهم .

... كانت الجهات المسؤولة عن حفظ الامن في اسرائيل تستبعد ... النظام الاردني على مثل هذه المغامرة الخطرة ، فانها ... ذلك دائبة اليقظة ، وعلى استعداد تام لمواجهة كل محاولة ... القبيل ، واحباطها بكل ما تملك من وسائل . وما اسفرت ...ولة التسلل الاخيرة من الاراضي الاردنية من نتائج ، تقدم ...لقاطع على ما نقول .

...ة النظام الاردني يعلمون حق العلم الا مطمح لاسرائيل ...يش بسلام مع جيرانها ، كما يعلمون حرص اسرائيل الشديد ...فاظ على سلامتها ، وحرمة اراضيها ، وأمن مواطنيها، ...اونها ازاء اي محاولة تستهدف امنها ، ومن اي مصدر ...ء هذه الحقيقة ، بالاضافة الى اكتواء الاردن نفسه بنار ... وما بذل من جهد في سبيل التخلص منها ، تبعث على ... بان الاردن لن يسمح ثانية باتخاذ ارضيه مرتعا لاعمال ...من وتعريض للخطر حياة الابرياء .



الكابتن جيمس كوك وسفينته "رازولوشن"

القذافي يعلن دعمه لكل مؤامرة ضد الرئيس السادات

بيروت — صرح الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بانه سيدعم اية مؤامرة يقوم بها الجيش المصري ضد نظام حكم الرئيس السادات .

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن الرئيس الليبي قوله ان مصر قد تحولت الى قاعدة عدوانية لبث الرعب في الدول العربية، وانه طالما كان هناك تواجد اميركي على الاراضي المصرية ، فان القاهرة تشكل خطرا على طرابلس الغرب .

وأضاف ان الجيش المصري يحتشد على موازاة الحدود المصرية الليبية ، وانه يجري حاليا تدريب ايرانيين يعيشون في مصر لتقويض الثورة الإسلامية في ايران.

وقال ان واجب الدول الاسلامية المساعدة على اسقاط نظام الرئيس السادات .

حالة الشكعة وخلف الصحية تدعو الى الارتياح

نابلس — عتيم — ذكر وفد من وجهاء نابلس عاد امس من عمان بعد زيارة السيد بسام الشكعة رئيس البلدية الذي يعالج في مدينة الحسين الطبية في عمان ان حالة السيد الشكعة الصحية في تحسن مضطرد وانه قد يغادر المستشفى في نهاية الشهر الجاري .

وقال الوفد ان رئيس بلدية نابلس سيتوجه بعد ذلك الى احدى الدول الاوروبية بهدف تركيب اطراف اصطناعية له

وفي المستشفى الحكومي برام الله ذكر الاطباء ان حالة السيد كريم خلف رئيس البلدية تبعث على الارتياح ، وانه سيعالج في المستشفى ثلاثة اسابيع اخرى ولن يحتاج الى علاج خارج البلاد .

الثوار الافغان يشنون هجمات على الجنود السوفيات في كابول

نيودلهي — ذكر مسافرون قدموا الى العاصمة الهندية من افغانستان امس ان الثوار الافغان شنوا هجمات على الجنود السوفيات في العاصمة كابول خلال الايام القليلة الماضية مما أسفر عن مقتل ٤ جنود سوفيات . وقال أحد هؤلاء المسافرين ان ٣ من هؤلاء الجنود قتلوا يوم الثلاثاء الماضي أما الرابع فقد طعن حتى الموت في الاسبوع الماضي . وأضاف ان القتال ما زال مستمرا بين الثوار الافغان والقوات السوفياتية في منطقة جبال باغمان شمال غرب كابول .

وقال مسافر اخر ان الثوار الافغان سيطروا على جبال باغمان هذا الاسبوع وأن القوات السوفياتية متواجدة في السهول التي تحيط بها .

الحكومة السورية تعين مليشيات لمساعدة سلطات الامن

● لمراسلنا للشؤون العربية — بدأت الحكومة السورية بتعيين رؤساء للمليشيات الشعبية المسلحة التي كان قد تقرر انشاؤها قبل حوالي شهرين لمساعدة سلطات الامن في التصدي لاعمال الاخوان المسلمين في انحاء سوريا . وقد اعلن هذا الاسبوع عن فتح باب تسجيل الطلبة الجامعيين للتطوع في هذه المليشيات

...انلي القليبي :
...راء الخارجية يجتمعون الشهر القادم ...عداد جدول أعمال قمة تشرين الثاني

دمشق — صرح السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة ...ل العربية بأن وزراء خارجية الدول العربية سيجتمعون في ...مس من الشهر القادم في العاصمة الاردنية لاعداد جدول ...ل مؤتمر القمة المقرر عقده في عمان في شهر تشرين الثاني ...ادم .

...ال السيد القليبي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في دمشق قبيل توجهه الى عمان ان اجتماعا لوزراء الاقتصاد العرب سيعقد قبيل اجتماع وزراء الخارجية لوضع سياسة تطوير اقتصادية عربية تعتبر احد الموضوعات الرئيسية التي سيبحثها وزراء الخارجية ومؤتمر القمة .

واضاف أن مؤتمر القمة العربي سيبحث موضوع معاملة السلطات الاسرائيلية للمواطنين العرب في المناطق المحتلة .

ورحب السيد القليبي بمبادرة أوروبية مستقلة من شأنها أن تؤدي الى تسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية .

...د ينتقد سياسة بيغن ...أن الاستيطان

...نطن — صرح السيد روبرت بيرد ...غالبية الديمقراطية في مجلس ... الاميركي بان السياسة التي ... السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ...امة المستوطنات في المناطق تحبط ...ت الجارية لاقامة الحكم الذاتي ...ة والقطاع .

مركز حزب العمل بحيفا يكـرم المعلمـين الذين اشتركوا في انتخابات النقابة

سخنين – من حسيب عبود – عقد في مركز حزب العمل في حيفا اجتماع خاص للمعلمين الذين عملوا في حقل انتخابات نقابة المعلمين يهودا وعربا من قبل حـزب العمل وقد حضر الاجتماع السيد ابرامسون السكرتير الجديد لنقابة المعلمين والسيد ابراهيم بن شباط رئيس فرع النقابة في حيفا .

وقد دار البحث حول تقييم عملية الانتخابات وتقديم الشكر للذين عملوا فيها وقد اكد السيد ابرامسون ان السنوات القادمة للنقابة ستكون سنوات عمل لصالح المعلم ورفع مستواه ونامين كافة حقوقه .

وقد اشترك في هذا الاجتماع جمال حنا غنطوس المعلم في مدرسة سخنين ب والذي ادرج اسمه وتم انتخابه كعضو في النقابة ضمن قائمة حزب العمل عن منطقة سخنين .

اما المؤتمر العام للنقابة العامة فسيتم عقده يوم ٢٢–٧–١٩٨٠ باشتراك جميع الممثلين عن مختلف الاحزاب والقوائم

—■—

تأجيل اقامـة المهرجان الاسرائيلي العشرين

تل ابيب – قررت امس ادارة المهرجان الاسرائيلية عدم اجراء المهرجان العشرين هذا العام وتأجيل اقامته الى صيف ١٩٨١

واوضح السيد يعقـوب يستريتسكي مدير المهرجان انه نظرا للتقليص الكبير في الميزانية التي خصصت لهذا المهرجان فقد تقرر اقامة سلسلة من الحفلات خـلال اشهر الصيف بصورة محدودة .

الشوا يجتمع برئيس الكونغرس اليهودي ويوضح له ابعاد المشكلة الفلسطينية

غزة – اجتمع الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة امس بالسيد ادغار برونفمان رئيس الكونغرس اليهودي العالمي . وصرح السيد برونفمان بعد الاجتماع بانه تم تبادل الاراء بصراحة حول عدة مواضيع تتعلق باخر التطورات في المنطقة .

وقال الحاج الشوا انه اوضح للسيد برونفمان ابعاد المشكلة الفلسطينية وضرورة ايجاد حل عادل يضمن حقوق الفلسطينيين ، واضاف رئيس بلدية غزة انه اوضح ايضا لضيفه ضرورة الاعتراف



بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للفلسطينيين .

وفي مقابلة مع صحيفة تصدر بالاسبانية اكد الحاج الشوا على ان مشروع الحل الوسط الاقليمي يعتبر نقطة انطلاق للمفاوضات افضل من مشروع الحكم الذاتي ، اذ ان هذا المشروع – حسب اعتقاده – لا يعدو كونه احتلال تحت اسم اخر .

عملية التنقيب عن النفط تجري قريبا في منطقة المحرقة على جبل الكرمل

القدس – تجري قريبا عملية للتنقيب عن النفط في منطقة المحرقة على جبل الكرمل .

وسيصل عمق هذا التنقيب الذي تقوم به شركة مستثمرين امريكيين الى اربعة كيلو مترات ، اما تكاليفه فتقدر بحوالي مليوني ونصف المليون دولار .

رئيس الوزراء يطمئن والدة الطفل المختطف

تل ابيب – اتصل السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء هاتفيا امس بالسيدة بنينا يردين أم الطفل المختطف «أورورن يردين» وابلغها بانه طلب من رئيس اركان جيش الدفاع مساعدة الجيش في عمليات التفتيش عن ابنها .

واشاد السيد بيغن بما تبديه عائلة المختطف من رباطة جأش .

ومن ناحية اخرى ناشد الحاخام الاكبر في اسرائيل عوفاديا يوسف المختطفين اعادة الطفل سالما الى اهله ، وطلب من الجمهور الصلاة من اجل سلامة الطفل وحمايته من كل سوء .

واعلنت الشرطة مساء امس عن وقف عمليات التفتيش لمدة سبع ساعات واخلاء المنطقة التي وقع فيها حادث الاختطاف لافساح المجال امام المختطفين باعادة الطفل الى عائلته .

في زيارته لقرية فسوطة :

كول يؤكد عـزم مركز ثقافة الشعوب على التعاون المباشر مع مركز القرية

يركا – من مزيد حسن صالح – قام امس السيد موشيه كول « مواطن شرف قرية فسوطة »ورئيس مركز ثقافة الشعوب بالقدس ووزير السياحة السابق ترافقه عقيلته والسيد نسفي دغان مدير المركز والسيد علي بيراني مدير مركز ثقافة الشعوب في الوسط الدرزي بزيارة تفقدية لقرية فسوطة حلوا فيها ضيوفا على السيد منير نجار مدير مدرسة « فم الذهب » الثانوية في قرية الجش وتناولوا طعام الغداء على مائدة والده نائب رئيس المجلس المحلي السابق في قرية فسوطة .

وقد استقبل السيد كول ومرافقوه بحفاوة وتقدير من اهالي القرية يتقدمهم رئيس المجلس المحلي في القرية السيد شوقي خوري ووالده السيد راغب خوري رئيس المجلس المحلي السابق الذي منح في حينه السيد كول مفتاح القرية الذهبي ومواطن شرف في القرية .

وقد تحدث السيد كول اثناء زيارته للمركز الثقافي في القرية كمواطن شرف واكد في كلمته استعداده للعمل من اجل التعاون المباشر مع مركز القرية ومركز ثقافة الشعوب وقدم هدية رمزية عبارة عن مجموعة من الكتب .

ورد رئيس المجلس المحلي بكلمة ترحيبية واعتزازه بمواطنة الشرف للسيد كول الذي يتمتع باحترام وتقدير في العلاقات الطيبة التي تربطه مع جميع الطوائف في البلاد اثناء عمله كوزير للسياحة حيث كان يتفقد القرى العربية والدرزية والشركسية يرافقه السيد علي بيراني مستشاره السابق في الوزارة ، وقد اشاد السيد علي بيراني بطريق السيد كول التفاهم بين الاقليات في البلاد من اجل مصلحة الجميع .

واعلن السيد بيراني عن اعتزازه باستمراره بالعمل مع السيد كول في شؤون تربوية وثقافية جديدة من اجل التفاهم المتبادل بين جميع الطوائف في البلاد .

اما السيد نسفي دغان مدير المركز فقد اعلن عن استعداده للعمل على توسيع نشاطات مركز ثقافة الشعوب في الجليل بعد ان قدم المركز نشاطات مختلفة في المثلث والكرمل وبيت الكرمة في حيفا .

—■—

بلدية القدس تقـرر مضاعفة رسوم بطاقة وقـوف السيارات

القدس – لمندوب الانباء الخاص – قررت بلدية القدس مضاعفة رسوم بطاقة وقوف السيارات في الشوارع والساحات المنظمة ، وبذلك أصبحت رسوم وقوف السيارات في الشوارع « ٨ » ليرات بدلا من «٤» ليرات ، وفي الساحات المنظمة ٤ ليرات بدلا من ليرتين .

وسيعمل بموجب هذا القرار اعتبارا من أول شهر تموز القادم .

اعــــلان

محكمة يافا الشرعية

مذكرة حضور : الى السيد جاسر محمد كراجة من الرملة ومجهول محل الاقامة .

يطلب اليك الحضور الى هذه المحكمة بتاريخ ٢–٧–١٩٨٠ وذلك لنظر الدعوة المقامة عليك من قبل زوجتك نعيمة عبد الفتاح كراجة من الرملة ، تطلب فرض نفقة لها ولاولادها منك .

سجلت بدوسيه رقم ٨٠/٢٩٩

واذا تخلفت عن الحضور يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا .

تحريرا في ٢٧–٥–١٩٨٠

محكمة يافا الشرعية

دائرة الشبيبة والرياضة في بلدية القدس تقيم دورة للاسعافات الاولية لمدة ٣ ايام

القدس – تقيم دائرة الشبيبة والرياضة والمجتمع في بلدية القدس ، دورة للاسعاف الاولي في غابة القدس « ياعر يروشلايم » لمدة ثلاثة ايام بين ١٦ – ١٨ من الشهر الحالي . ويشترك في هذه الدورة ٥٠ شخصا يمثلون مدارس شرقي القدس والاندية الرياضية .

وافاد السيد محمد مطر مركز الاندية والنشاط الاجتماعي في دائرة الشبيبة والرياضة والمجتمع بان رسوم الاشتراك لكل عضو تبلغ ٢٥٠ ليرة عن دروس الاسعافات الاولية بالاضافة الى السفر والمأكل والسياحة .

وكانت قد اختتمت قبل ايام احتفالات مهرجان الربيع التي اقيمت في احياء شرقي القدس وشاركت فيه فرق من خارج البلاد .

ويقول السيد مطر الذي اشرف على تنفيذ هذه الاحتفالات انها قامت باشتراك دائرة الشبيبة والرياضة والمجتمع في بلدية القدس وصندوق القدس ، واستمرت حوالي ٣٥ يوما .

واستطرد السيد مطر قائلا ان دائرة الشبيبة ستقيم مهرجانا رياضيا للاندية التي اشتركت في الدوري الاخير ، وذلك على ملاعب مدرسة عبد الله بن الحسين في ٢٨–٦–١٩٨٠ . ويشترك في هذا المهرجان حوالي ١٢ فريقا يمثلون تلك الاندية .

ويتخلل هذا المهرجان الدوري النهائي لكرة السلة والعاب الكراتيه والجمباز باشراف الاستاذ ضرغام عبد العزيز .

—■—

أحد طـلاب التوجيهي يحـاول الانتحـار

اريحا – من مكتب الصحافة المتحدة – حاول امس احد طلاب التوجيهي « القسم الادبي » من مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية الانتحار بعد ان قام رئيس قاعة الامتحانات بطرده من القاعة .

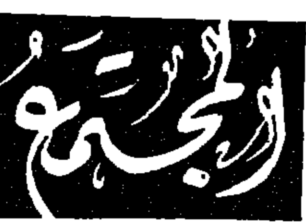
وكان الطالب قد تناول ٢٠ حبة اسبرين احتجاجا على تصرفات رئيس القاعة ، غير ان شقيق الطالب قام بابلاغ والديه بالحادث ونقل الطالب فورا الى مستشفى اريحا حيث اجريت له الاسعافات اللازمة وتم انقاذه في اللحظة الاخيرة .

اكتشاف عبوة ناسفة قرب منزل رئيس مجلس قروي صوريف

الخليل – عتيم – تم أمس العثور على عبوة ناسفة وضعت بالقرب من منزل رئيس مجلس قروي صوريف في منطقة الخليل .

وقام خبراء المتفجرات من الشرطة بتفجير العبوة دون أن تقع اصابات بالارواح أو الممتلكات .

وعلم مراسل وكالة أنباء « عتيم » أن اربعة مجهولين حاولوا ليلة أمس الاول اقتحام منزل رئيس المجلس وفروا بعد أن لم يتمكنوا من ذلك .




ميـلاد سعيد

في جو عائلي بهيج ، سادته الالفة والسرور ، ورنين ضحكات الملائكة الصغار والامنيات السارة للكبار .. احتفل بالعيد الثاني لميلاد الطفل :



فلسطين سلمان السلايمة

جعله الله عيدا سعيدا ملؤه الصحة والسعادة .. وألف مبروك .

تعيين ٩ أعضاء عرب في اللجنة التحضيرية للمؤتمر القادم لحزب العمل

الناصرة – لمراسلنا – تم تعيين ٩ اعضاء عرب يمثلون المثلث والجليلين الغربي والشرقي والناصرة في اللجنة التحضيرية للمؤتمر القادم لحزب العمل الاسرائيلي وهذه اول مرة يشترك فيها اعضاء عرب في اللجنة التحضيرية اذ اصبح ذلك ممكنا بعد ان فتح حزب العمل الاسرائيلي ابوابه للعضوية للمواطنين العرب .

وافاد السيد رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمل الاسرائيلي أن الاعضاء العرب في اللجنة سيشتركون مع زملائهم الاعضاء اليهود في كافة مراحل الاعداد للمؤتمر بما في ذلك البرنامج السياسي والتنظيمي الذي سيتقدم الحزب به للمؤتمر . ويكون برنامجه الذي سيخوض بموجبه انتخابات الكنيست القادمة حيث سيشمل البرنامج فصلا خاصا عن سياسة وعلاقة الحزب بالمواطنين العرب في اسرائيل .

وردا على سؤال قال السيد كوهين ان حملة الانتخاب لحزب العمل الاسرائيلي والتي ستنتهي في نهاية هذا الشهر دلت على أن اكثر من ١٠ الاف عضو عربي من المدن والقرى العربية قد انتسبوا الى الحزب وسينتخبون ممثليهم الى المؤتمر والى كافة هيئات الحزب دون تدخل من اية فئة أو هيئة كانت ، وأن المرحلة القادمة لعمل الحزب في الوسط العربي ستكون فتح الفروع حيث يطلب ذلك رسميا وانتخاب الهيئات في كل فرع والمركزين لهذه الفروع .

وعلم مراسلنا أن فرع الناصرة هو من اكبر فروع حزب العمل في الوسط العربي وسيعمل الى جانب السكرتير المتفرغ الحالي مركز متطوع للشؤون التنظيمية والادارية لفرع الناصرة .

بلاتـو شارون يدلي بشهادته كشاهد دفاع بتهمة تقـديم رشاوي

القدس – عتيم – ادلى عضو الكنيست بلاتو شارون امس بشهادته امام محكمة الصلح في القدس كشاهد دفاع في القضية المقامة ضده بتهمة تقديم رشاوى للناخبين في الانتخابات الاخيرة للكنيست .

وجرت خلال النقاش مشادة كلامية عنيفة بين السيد شارون والمدعي العام وقال الشاهد ان دولة اسرائيل لم تحل مشكلة السكن عن طريق الايجار انما فكرت فقط بامتلاك المباني السكنية ، وأعرب عن اعتقاده بان ذلك خطأ من اساسه .

هذا وسيواصل بلاتو شارون الادلاء بشهادته كما يبدو عدة أيام .

—■—

مدرسة حيفا « هـ » تصدر العـدد الأول من مجلة « المستقبل »

حيفا – من شفيق منصور – صدر عن مدرسة حيفا « هـ » للطلاب العرب العدد الاول من المجلة المدرسية « المستقبل » .

وتحدثت هذه المجلة عن الاخبار والاحداث والاحتفالات التي شهدتها المدرسة بالاضافة الى الكثير من الخواطر والقصائد والمقالات الادبية التي أعدها الطلاب من مختلف الصفوف .

—■—

خسائر بمليون ليـرة نتيجة حـريق شب في القـدس أمس

القدس – اضرم عدد من الاطفال النار في حقل من الاشواك امس وقد امتدت ألسنة النيران الى منزل مجاور في شارع بتصلئيل في القدس تسببت باضرار للمخازن المجاورة بما قيمته مليون ليرة .

وقد هرع رجال الاطفائية والشرطة الى مكان الحريق ، وقاموا بانقاذ السكان ، وباشروا بالتحقيق في أسباب الحريق .

ومن ناحية اخرى شب ١٥ حريقا في القدس نتيجة لحرارة الطقس المرتفعة مما أدى الى اشتعال النيران في العديد من الاشجار .

دورات مهنية جديدة للطلاب في الضفة الغربية

اريحا – من مكتب الصحافة المتحدة – اعلنت مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل في قيادة الضفة الغربية عن افتتاح دورات مهنية جديدة للطلاب والطالبات الذين يرغبون الالتحاق في دورات الحدادة واللحام والخياطة والرسم المعماري والطوبار في مطلع الشهر القادم .

وقد بدأت مراكز التدريب في تسجيل اسماء راغبي الالتحاق بهذه الدورات .

الشبيبة العربية في مجلس عمال حيفا تشجب قرارات مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد في الناصرة

حيفا – من شفيق منصور – اصدر نادي الشبيبة العربية التابع لمجلس عمال حيفا بيانا ندد فيه بشدة بما اسمع وقرر في المؤتمر الاخير لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد في الناصرة قبل عدة ايام ، واكد البيان ان السبيل الذي تنتهجه لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية ليس بالسبيل الذي ترضى عنه الشبيبة العربية ، وان اكثرية المواطنين العرب يشجبون مؤتمر الناصرة بقراراته وبياناته .

وذكر البيان ان مؤتمر الناصرة كان مهرجانا سياسيا لم تبحث فيه اية مشكلة من المشاكل التي تشكو منها السلطات المحلية العربية خاصة في مجالات الصحة والثقافة وغيرها .

واضاف ان التطرف الذي ظهر في المؤتمر من شأنه ان يؤثر على الوسط اليهودي ويخلق تطرفا مضادا قد يسيء كثيرا الى علاقات التفاهم والصداقة بين ابناء الشعبين العربي واليهودي .

واهاب البيان برؤساء المجالس المحلية العربية ان يعملوا على تطور مجتمعهم وتقدمه في شتى مجالات الحياة وان لا يقتصر نشاطهم على الامور السياسية فقط

ويفيد مراسلنا ان المسؤولين عن نادي الشبيبة العربية توجهوا بطلب الى السيد يهودا بن نون عضو سكرتارية مجلس عمال حيفا المسؤول عن ملف الشبيبة وتنظيم حملة اعلامية يقومون بها في اوساط النوادي اليهودية والعربية ، لنشر موقفهم ورأيهم ازاء هذا الموضوع .

—■—

مقتل شخص وجـرح اثنين في حـادث انقلاب سيـارة

عكا – عتيم – قتل شخص واحد وجرح اثنان عندما انقلبت بهم السيارة في الطريق من قرية بيت جن في الجليل الغربي .

ويبدو أن هذا الحادث وقع عندما فقد السائق الذي يقود سيارة شحن كبيرة السيطرة عليها في أحد المنعطفات .

وتم نقل الثلاثة الى مستشفى نهريا الحكومي للمعالجة ، وقد توفي أحدهم متأثرا بجراحه .

الاذاعة

مواعيد نشـرة الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠
١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ،
١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ،
٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٥٠ معمزارعي الضفة الغربية ٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح ٨٫٠٠ استوديو رقم ١ ٩٫٤٠ يوسف مطر فايزة رشدي ، علي موسى ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١٫٠٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ نجاة الصغيرة ، فريد الاطرش ، سعاد محمد ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٥ نشرة شؤون المواصلات ١٢٫٥٥ فهد بلان ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكروفون ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ داود اكرم ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى ١٦٫٣٠ من الغناء العراقي ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ نور الهدى ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على القانون – ابراهام داود ١٨٫٣٠ ام كلثوم ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٠ محمد فوزي ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ منبر الاثير ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ من الغناء القديم ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة وديع الصافي

السبت ١٤–٦–١٩٨٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧٫٤٠ هدى حداد ، موفق بهجت ٨٫٠٠ استوديو رقم ١ ٩٫٤٠ نرجس فريد السعدي ، ايمان ١٠٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠٫٣٠ برنامج مع العاملين ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٣٠ من ملفات القضاء ١٢٫٠٠ من الحان بليغ حمدي : محمد رشدي ، نجاة الصغيرة ، عبد الحليم حافظ ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٥ نشرة العلم والطب والتكنولوجيا ١٢٫٥٠ زوزو موسى ١٥٫٠٠ مع الصحافة العربية ١٥٫١٠ غلاب الهوى – مها صبري ، هاني شاكر ١٥٫٤٥ نشرة الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ موشيه الياهو ١٦٫٠٠ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧٫٤٥ فيروز ، وديع الصافي ، صباح ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على الكمان – داود اكرم ١٨٫٣٠ مع الرياضة والرياضيين ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ شد اوتار العود – شادية الكرمل ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ فايزة احمد ، محمد قنديل ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ علية ٢٣٫٠٠ من الغناء العراقي ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة – فريد الاطرش .

دعوة اسرائيل للاشتراك ... دورة بديلة للالعاب الاو...

القدس – تلقت اسرائيل د... للاشتراك في المباريات الرياضية ال... تعكف الولايات المتحدة على تنظيمها للالعاب الاولمبية التي ستبدأ في موس... في اوائل تموز المقبل .

هذه الالعاب التي ستجرى في ك... وفيلادلفيا في الولايات المتحدة ... منتصف تموز المقبل وستنتهي مع ا... الدورة الاولمبية في موسكو .

وصرح رئيس اللجنة الاولمبية الا... بان اللجنة ستبحث اليوم الدعوة تلقتها من الولايات المتحدة لاتخا... حول الاشتراك في هذه الالعاب .

—■—

السماح لسكان الخليل بالسفر الى عمان

اريحا – من مكتب الصحافة الم... قررت السلطات المختصة في قيادة الغربية رفع الحظر الذي كان مف... على سفر سكان مدينة الخليل ا... الاردن اعتبارا من يوم امس .

وقد جاء هذا القرار في اعقاب ... الذي تقدم به السيد مصطفى ... رئيس رابطة قرى محافظة الخليل امس لرئيس الوزراء مناحيم بيغن توجه امس الى عمان عن طريق جس... عدد كبير من شخصيات الخليل قاموا بختم تصاريحهم من ضابط ... المدنية في مدينة الخليل .

—■—

سحب اليانصيب الخ... لجمعية سيدات أريحا الخيرية

اريحا – من مكتب الصحافة ال... اقامت امس جمعية سيدات ار... الخيرية احتفالا في مقر الجمعية ب... سحب اليانصيب الخيري لهذا ال...

وقد جرى السحب باشراف ال... مي ابو ردينه مديرة الشؤون ال... لمنطقة الضفة الغربية .

كما حضر الاحتفال عدد من ... اريحا وجمع غفير من المواطنين ...

—■—

بلدية تل أبيب تلغ... ٤٠٠ وظيفة اضاف...

تل أبيب – قررت بلدية تل ا... ٤٠٠ وظيفة اضافية اي حوالي ... من عدد الموظفين فيها واكثر م... العدد الذي قررت الحكومة الغا...

وأوضح مدير خدمات البلدية ا... الخطوة جاءت نتيجة للوضع الم... الذي تمر به بلدية تل أبيب حا...

—■—

لقـاء رياضي بين فريق هلال أريحا والنادي الفيصلي في ...

اريحا – من مكتب الصحافة ا... من المقرر ان يتقابل بعد ظهر اليو... استاد مدينة الحسين الرياضية ... عمان فريق هلال اريحا الرياضي و... النادي الفيصلي الاردني في مبار... القدم ، وعلم ان التلفزيون الارد... هذه المباراة في بث مباشر .

اقوال الصحف

وضوع اختطاف طفل في الثامنة من عمره وعدم اطلاق بعد ان حصــــل مختطفوه على الفدية التي طلبوها هذا الموضوع على اهتمام الصحف فعلقت عليــه لاضافة الى موضوع استئناف محادثات الحكم الذاتي، انية الدفاع :

جروزلم بوست — المحادثات كهدف

ادثات الحكم الذاتي التي علقها الرئيس السادات قبل خمســة وشيكا . وقد قامــت الولايات المتحدة بمبادرة فوجهت الدعوة مصر لجولة جديدة مــن المحادثات التي ستبدأ في واشنطن فــي الحالي .

جروزليم بوست» فتقول : ويبدو أن الرئيس كارتر قد صمم علــى انتخابات الرئاسة لا تحوله عن اهتمامه بتقدم السلام في الشــرق ادموند ماسكي ، وزيــر الخارجية الجديد ، فيبدو متشوقا لاظهار سلفه سايروس فانس .

على الامور بحســب معرفتنا ، فان احتمالات النجاح ليســت ا كان عليه في مطلع شهر ايار الماضي عندمــا اوقــف الرئيــس ثات . أن مصر واسرائيل لا تزالان متباعدتين ، كما كانتا دائما ، حكم الذاتي ، في حين تتخذ الولايات المتحدة موقفا قد يكون اقرب الى كان عليه في اي وقــت مضى . أن الخلافات بين الاطــراف ، واضحة جدا طــوال السنة ، الا انها اشتدت وضوحا الان نتيجة في غضون الايام القليلة ، وبخاصة من قبل السيد ماسكي والسيد

الاساسي لا يدور حول الحكم الذاتي نفسه وانما حول النتيجة خمس سنوات من تطبيقه المأمول .

ن يريد ان يضمن بقــاء يهودا ، والسامرة وقطاع غزة اسرائيلية شكل او بآخر ، وعــدم تحولها مطلقا الى دولة فلسطينية . اما دها ان تظل تحت سيادة عربية ، وان تكون فلسطينية بشكل او لسيد كارتر فيريد حرمــان اسرائيل منها على ان تظل كافة الخيارات في ذلك «اذا كان السيد ماسكي قد تحدث بلسان الرئيس» فكرة لينية التي رفضها سابقا .

توصل حتى الى اتفاقية على الورق حول الحكم الذاتي ، فلا بد مــن ها جميع الاطراف . لقد قام السيد بيغن بتنازل طفيف عندما وافق على القدس ، شريطة ضمان عدم تقسيم المدينة اولا . واذا كان من السادات بتنازل مماثل ، فانه لا بد له من اتخاذ خطوات مماثلة اخرى يدور حولها الاختلاف.

معاريف — اورون

تركز مشاعر شعب باكمله بشكل مكثف كهذا في مصير طفل واحد — ، مبتسم يضع ثقتــه بالناس — اختطف ولم يعد الى احضان ان دفعا الفدية التي طلب منهما دفعها .

معاريف» فتقول : ويندر ان يخفق قلوب كل اب وام في الدولة بنفس بي فنيه وعاموس يســردن للذين يصمدان تحت وطأة توتر طويــل لتي تستطع روح والدين ان تتحلى بها في مثل ساعة المحنة القاسية

جميع الشؤون التي تزعج سكان الدولة على مدار السنة ، قــد ة الاهمية ، وان الامــر الوحيد الان حقا هو ان يعــود اورون احضان والديه بسلام .

كلها نضم توسلاتها الــى توسلات هذين الوالدين . لقد دفع الثمن ون هدفهم . وليس مما يقبله العقل ان يصاب الطفل بسوء بعد ان طته على مبتغاهم . فاذا كان ثمة شعاع من الشعور في قلب مــن لمل ، فانه لا بد من ان يفهم ان عليه أن يتصرف حســب الاصــول ، عينها هو نفسه — وان يفي بالالتزام الذي اخذه على عاتقه .

يديعوت احرونوت — أورون يردن

هذه الاسطر لا يتوفر بعد اي خبر عن مكان وجود الطفل المسكين وعــن حن نامل في ان يعود سليما معافى الى احضان عائلته . ومهما يكن اذا بدات مثل «الاراء» تراود مجرمينا ، فان من واجب جمهور شرطتنا ، اطفالنا ، ومعلمينا — وقبل ذلك اطفالنا انفسهم — ان يزيدوا مــن افا .

عل همشمار — اعيدو الطفل

ف طفل لغرض الحصول على فدية وابتزاز مبالغ ضخمة من المال ، ر الجرائم ، اذ تستخدم حياة الطفل البريء وسيلة لبلوغ هدف اجرامي. المتحدة التي حدثت فيها مثل هذه الحوادث في الماضي ، قد تغلبت على ن طريق استخدام قــوات بوليسية ناجعة ، وعن طريق فرض اشد رادعة .

الاسطر نكتب في حين تبــذل جهود كبيرة جدا للعثور على الطفل الذي والديه على الرغم من تنفيذ مطالب المختطف «او المختطفين» . مــن سبق الاوان فحص نجاعــة وحكمة الخطوات التي اتخذتها الشرطة . اختطاف طفل تشير الــى انحطاط كبير في مفاهيم المسموح فيه في . ويبدو أن الانحطـــاط الاجتماعي العام ، وتقلص القيم الاخلاقية، اء الثراء السهل — وقد يكون آفة المخدرات كذلك — يبدو أن هذا كله من عالم الاجرام ، او من الذين يعيشون على هامش المجتمع ، على سهم بارتكاب مثل هـــذه الجريمة البشعة .

دافار — انحلال أطار القانون

طبعا التسرع في استخلاص استنتاجات عامة على اساس حــادث ، غير ان فشل الشرطة يثير التعجب من استعدادها لمكافحة الجريمــة حتى وأن لم تكن جريمـــة «منظمة» .

ة عامة — هكذا تقول «الدافار» — فأن حادث الاختطاف يدل على ازدياد على انحلال الاطر الاخلاقية في المجتمع الاسرائيلي .
اللحظة فان اهتمامنا وابتهالاتنا يتوجهان نحو اورون يردن .

هارتس — التعادل في ميزانية الدفاع

هذا العنوان كتبت «هارتــس» تقول : خلافا للتوقعات المتفائلة ، فان — هورومبنس لم يؤت ثمارا يانعة ، وهو اللقاء الذي فيه كان يجب أن ضوع تقليص ميزانية الدفاع . ان النبأ عن نتائج اللقاء يتحدث حقا عن طيبة» التي سادته ، غير ان الميزانية باقية في مكانها هذا منذ ثلاثـــة أن استقالة وايزمن لم تجــد نفعا قول وزير المالية بانه لا يملك المال ، انه لا يستطيع ان يعطيه .

يعني أن الطرفين سوف لا يتوصلان الى تسوية . ولكن مثل هذه تكون موضوعية ، وانما ترقيعا من صنع يد رجلين ضليعين في السياسة ، ا بكل ما يملك من قوة أن يبقي حكومته على قيد الحياة ، بينما الثاني قد هذا الاتجاه لاعتبارات لا علاقة لها بكبح جماح التضخم المالي .
ن نقول بان المشكلة التي حاول عزر وايزمن وبيغن الان حلها ، هــي صة تنطوي على مخاطر لا مناص لهذه الحكومة وللحكومات التي تاتـــي محاولة حلها . ان الرد المطلوب لا يمكن أن يكون ردا سريعا . لقد عرف زمن ما يقول عندما قال قبــل استقالته بان ميزانية الدفاع ليســت قرار ارتجالي .

قرب استئناف محــادثات الحكم الذاتى بـين مصر واسرائيــل

استئنافها يخـدم مصلحة البلدين ومصلحــة السلام العــالمى

لا بديــل لاستمرار الحــوار أذا اريد التوصــل الى أتفاق

بشعور من الارتياح علمنا ان المفاوضات بين مصر واسرائيــل حول « منح حكم ذاتي كامــل لسكان الضفة الغربية وغــزة » ستستأنف عما قريب — حتى وان يكن الاجتماع الاول بين رؤســاء الوفود الثلاثة سيقتصر علــى مناقشــة موضــوع تعييــن موعد استئنافها « وفود ثلاثة — لان الولايات المتحدة ستمثل فــي الاجتماع الى جانــب مصــر واسرائيــل » . وباستئنــاف المفاوضات فسيكون تعليقها قــد استغرق شهرا كاملا ، لان مصــر علقتها في الخامس عشر من شهر ايار الماضي . ولقد كان واضحا يومذاك ان المحادثات لم تنقطع ، وانما توقفت فقط لغرض استئنافها في موعد غير محدد في المستقبل .



بقلم : الدكتور والتر ايتان

عندما التقى الرئيس اسحق نافون في الاسبوع الماضي اعضـــاء الهستدروت العرب في شرقي القدس ، فقد اكد لهــم على ضرورة الحوار . وقد سمعه وراه كل شخص على شاشة التلفزيــون ذاك المساء ، ولابد من ان معظم الناس قــد فهموا بأن ما قاله الرئيس عن العلاقات بين العمال واصحاب العمل ينطبق علــى كل مجال ، وبخاصة على المجالين السياسي والدبلوماسي . ففي ظل نظام اجتماعــي طبيعي ، فان العمال يضربون فقط بعد ان يكونوا قد بذلوا كل جهد مستطاع لحــل مشاكلهم بطريق المفاوضات ، ففشلــت جهودهم . ان الاضرابات ، بصورة عامة تكون غير مشروعة الا بعد استنفاذ كافــة السبل الاخرى « محادثات ، مناقشات ، مساومات ، مفاوضات » بدون طائل .

لولا الحوار ...

ان مصر واسرائيل لم تكونا لتصــلان المكان الذي وصلتاه بعقد معاهدة السلام بينهما ، لو لم تتفاوضا فيما بينهما ، او لو لم تجريا « حوارا » وتلك المفاوضات كذلك لم تكن سهلة — ولم تكن مستمرة . وكلنا نذكر كيف ان مصر ، وبصورة فجائية وبينما كان الوفدان يجتمعان في فنــدق هلتون في القدس في يناير ١٩٧٨ ، قطعت تلك المحادثات . ولكن المحادثات استؤنفت ومضى الطرفان في الحوار ، وفي النهايــة — بعد اربعة عشر شهرا من ذلك — احرز النجاح . ومن الواضح انه لم يكن فــي الامكان التوصل الى اتفاق — كما كانــت عليه الحال بالنسبة لاتفاقية الهدنة عــام ١٩٤٩ كذلك — لو لم يجر الطرفان حوارا بينهما — اي لو لم يفاوض احدهما الاخر.

والدبلوماسية هي لون من الحوار . وهذا هو الغرض من تعيين السفــراء وطواقم السفارات وهم يعرفون مهمتهــم هذه حق المعرفة . ان مما لاريب فيه هو ان جميع السفراء الممتازين يعون هـــذه الحقيقة ، ويعملون في ضوئها . فهــم لا يتواجدون لغرض اثارة النزاعات مــع بلدانهم ، او توجيه التهم ضد بلـــدان اخرى ، وانما لخلق جو يجعل استمرار الحوار ممكنا — وللمضي في الحوار . ومما يدعو الى التشجيع ان جامعة تل — ابيب قررت مؤخرا اقامة كلية دبلوماسيــة ، ستكون الاولى من نوعها في اسرائيل «وربما في اي مكان اخر» .

ان كل جامعة تعلم هذه الايام «العلوم السياسية» ، و « علماء السياسة » ينصرفون الى دراسة طبيعة العلاقــات بين الدول ، ودور جماعات من الصفــوة المختارة في وضع الخطوط العريضــة للسياسات الوطنية ، وعملية اتخـــاذ القرارات ، وما شابه من المواضيــع .

وبهذه الطريقة فانهم يحاولون وضــع نماذج للسلوك الوطني والدولي ، ويأملون في ان تستفيد منها حكومات وفئات تتخــذ القرارات . ولكن حتى اذا لم تتعلــم حكومات وغيرها شيئا من بحوثهم ، فان علماء السياسة سيمضون في تعليمهم وفي بلورة نظرياتهم ، اذ ان ثمة ما يسمــى « بالعلم الصرف » وهو غير « العلــم التطبيقي » . فالاول هو النظرية والثاني هو التطبيق .

الدبلوماسية فن

ورب قائل يقول بان الدبلوماسية هــي علم سياسي « تطبيقي » ، الا انها فــي الواقع فن اكثر مما هي علم . ان لهــا اصولها طبعا — ولكن للفن اصوله كذلك، سواء كان موسيقى ، او مسرحا ، او رقصا او رسما وما شابه . وانا شخصيا اعتبر الدبلوماسية فنا يمكن دراسة اصوله وليس علما ابدا . ان مهمة الدبلوماسي الاولى هي ان يعرف الناس وان يعرفــه الناس ، وان يقيم علاقات شخصيــة حسنة مع موظفين مواطنين في البلد الذي يعين فيه ، وان يقنع الاخرين بما يؤمن به ، وبحسن نيته ، وبذلك يخلق افضل الظروف لحوار مستمر بين بلاده وبيــن البلاد التي يخدم فيها . وهو يستطيع ان يحقق هذا حتى بدون ان يقرأ كتابا واحدا في « علم السياسة » . اما اذا لم يكــن دبلوماسيا حسنا ، فان مطالعة مائة من هذه الكتب لا تجعل منه دبلوماسيا افضل.

ويوم كنت سفيرا لاسرائيل في فرنسا ، فقد كان معروفا أن من بين عدد السفراء المعينين هناك وقد كان منهم اكثر مــن مائة — عشرين او خمسة وعشرين سفيرا فقط يمكن اعتبارهم دبلوماسيين ممتازين . ومن بين هؤلاء سفراء عدد من الــدول العربية ، في مقدمتها المغرب ، وتونــس ومصــر .

قطع العلاقات

وعندما يقطع بلد علاقاته الدبلوماسيــة ببلــد اخر ، فان معنى ذلك انه توقــف عن الحوار ، وانه قطع الحوار الـــذي يجب ان يقوم عادة بين جميع الــدول . وفي الماضي « او « الماضي البعيد » قبل اندلاع نار الحرب العالمية الاولى عــام ١٩١٤ » عندما كان بلد يقطع علاقاتـــه الدبلوماسية مع بلد اخر ، فان ذلك كان يعني دائما تقريبا التمهيد للحرب . وهذا يعني ان حكومة ما قررت بانه ليــس بوسعها بعد ، او انها لا تريد بعــد ، الاتصال بحكومة اخرى ، الا بالقــوة . « وحتى الان فقد يسمع المرء احدهم يقول بان الامة الفلانية لا تفهم غير لغة القوة » ومثل هذا القول ينم عن سخف قائله ، كما ينم عن الفشل والياس ، الا اذا كانت الامة الاخرى ترفض بعناد فهم ما يقال لها من كلام . وقد يكون هذا الامر حتميــا احيانا — مثال ذلك ان بريطانيا وجــدت استحالة التحدث مع عيدي أمين يــوم حكم اوغندا ، وقد اضطرت نتيجة ذلــك الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع بلاده . وزعيم الدولة الفريد من نوعه هذا لــم يكن ليفهم في الواقع اي لغة ، عدا لغة القوة ، وهي اللغة التــي امن بها واستعملها وحدها هو نفسه .

وقطع العلاقات الدبلوماسية اليوم لم يعد امرا خطيرا كما كان عليه في الماضي. انها « لغة » استعملت كثيرا بحيث لــم تعد مقتصرة على التهديد ... وسيلــة للاعراب عن غضب او تذمر او عــدم موافقة ، او وسيلة تتخذ نظرا لانعدام اي وسيلة اخرى بدلا عنها . فاية فائدة جناها الاتحاد السوفياتي من قطــع علاقاتــه الدبلوماسية مع اسرائيل في عام ١٩٥٣ ؟ لقد كان ذلك مجرد تعبير عــن مزاج ستالين السيء ، وعندما توفي ستاليــن بعد ذلك بقليل ، فقد استؤنفت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد بضعة اشهر والعلاقات الدبلوماسية التــي قطعهــا الاتحاد السوفياتي مع اسرائيل ثانية فــي عام ١٩٦٧ لم تستانف بعد . ولكن ثمــة سؤال يحق لنا طرحه : من الذي تأثر بقطع العلاقات اكثر من غيره — اسرائيل ام الاتحاد السوفياتي نفسه ؟ ان الحكومة السوفياتية لم يكن بوسعها ان تفترض في حينه بأن ثلاث عشرة سنة ستمر بــدون ان تكون لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وان فئتنا ستظــل ترعــى المصالــح السوفياتية هنا .

نقاط الخلاف

ان قطع الحوار ، دبلوماسيا كــان ام غيره ، هو دائما امر سيء . من هنا فان مما يبعث على التشجيع ان تستانــف مفاوضات الحكم الذاتي بين مصر واسرائيل عما قريب . ان الاتفاق حول نقاط الخلاف بين الطرفين لن يتم الا بالحــوار ، والا بالمفاوضات . واذا كان وزير الخارجيــة الامريكية ، ادموند ماسكي ، قد اعــلن هذا الاسبوع ان ثمة خمس نقاط كبــرى لا تزال مدار خلاف بين مصر واسرائيل ، فان المفاوضات في مرحلتها الاولى ربمــا كان من الواجب ان تقتصر على وضــع سلم افضليات — اي ان يتفاوض البلدان لكي يقررا اي النقاط الخمس يجب منحها الاولوية . وليس في هذا اي اذى ابدا . ان كل مفاوضات تؤدي الى مزيد مــن الوضوح ، والى تحسين احتمالات التوصل الى اتفاق . ومهما يكن من امر فان كــل طرف يفهم عدم امكانية التوصل الى اتفاق بدونها . ان بلدين ، اسوة بشريكين في صفقة تجارية ، واسوة بالعمال واصحاب العمل ، لا امل في توصلهما الى اتفــاق بغير الحوار .

وكما هي عليه الحال في الامم المتحدة ، فان ثمة قضايا « اجرائية » وقضايــا « جوهرية » . والتمييز بينهما هناك واضح جدا : فالجمعية العمومية تستطيع ان تقرر في القضايا الاجرائية باغلبية بسيطة من الاصوات . اما لاتخاذ قرار في قضية جوهرية ، فلا بد من اغلبية ثلثي عــدد الاعضاء . وقد يحدث ان يكون للقضايــا الاجرائية اهميتها الخاصة — مثل تاريخ استئناف المفاوضات الجوهرية حول الحكم الذاتي . فقد يبدو ان هذه هي مجــرد قضية يمكن حلها بحسب قناعات الحكومتين والوفدين . الا ان لها في الواقع اهمية سياسية واضحة . مثلا : عند اقتراح تاريخ استئناف المفاوضات ، هل ستأخذ مصر واسرائيل بالحسبان انتخابــات الرئاسة الاميركية ، واحتمال ما قد يطرأ على السياسة الاميركية من تعديــلات بعدهــا ؟

دعنا نامل في انه لن يمر وقت طويــل قبل ان تستانف المفاوضات الجوهريـــة بين مصر واسرائيل . ذلك ان استئنافهــا لن يكون لمصلحة هذين البلدين فقط ، وانما لمصلحة منطقة الشرق الاوسط كلهـــا ، ولمصلحة السلام العالمي .

لحظات

البركان

يرى خبراء الارصاد الجوية في امريكا ان انخفاضا ملموسا فــي درجات الحرارة سيعم الكــرة الارضية لمدة عامين قادمين علــى الاقل ، بسبب الانفجار البركاني في « سانت هيلين » وما اطلقه هذا الانفجار من سحب الرمــاد التي قد تغطي وجه الشمس !

لئن كان هذا حصاد بركـــان واحد .. فكيف بمئات البراكيــن المزروعة في مختلف بقاع الارض .. التي يقـــول فيهـــا علماء الجيولوجيا « ان اسباب انفجارها لا تزال مجهولة تماما ، وقد يظــل بركان — فيزوف — و — اتنا — نائمين خمسمائة سنة اخرى ، وقد ينفجران غدا » ؟

اتختفي الشمس ، فاذا الارض غير الارض ، واذا انتم في مواجهة الوعيد الذي لم تتدبروه ولـــم تعقلوه يوما : « قل ارايتـــم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة ، من اله غير اللـــه يأتيكم بضياء ؟ افلا تسمعون ؟ »

وكيف تسمعون وقد اتخذ كل منكم من تعلقاته ورغباته شمسا ! فهو يدور في فلكها كما تدور فراشة الليل حول اللهيب ، حتى يطفىء منها السمع والبصر ، فاذا هــي تهوى اليه مسلوبة الحـــس ، مضيعة الرشاد ؟

وهذا الرماد الذي يغطي مئات الكيلومترات على ظهــر الارض ويرتفع في الفضاء مثلها ، ثــم يواصل زحفه الافعواني شرقــا وغربا وعلوا ، مصحوبا بصهــد النار ورائحة الكبريت .. يحــرق الناس في سياراتهم ، ويخنقهم في بيوتهم ، ويطاردهم اينما سارو! .. فيهيمون على وجوههم فــي الجبال والفلوات .. أهو حقـــا رماد البركان .. ام رماد اشياء كثيرة قد احترقت فيكم على مــر الزمان .. فهذا اوان الحصاد ، فطرتكم .. صبغة الله فيكم .. نصلت واضمحلت .. واستبدلتم بها هذا التيه الرهيب بين هديــر الاهواء والشهوات وصمت جدار الموت المسدود ..

اعماركم تيبست ، تجعدت .. فكل دقيقة جرح يستغيث ويهفــو لقطرة من يقين .. فلا تزويدنه الا ظمأ وعذابا ..

والتخمة باتت جوعا .. والكبر غدا شهقة رعـــب ممدودة .. والارض تحولت الى اخاديد كوجه القمر المنخور : شقوقا وتجاعيد .

هو ذا ما ترون ! « والقمــر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم » فقرا يبابا لا ماء ولا حياة .. لم تنتفعوا بمنازله ضيـــاء .. فاليكم اذن عرجونه القديـــم ! .. والشمس لم تتوجهوا لخالقهـــا ومسخرها فتلتمسوا منه نورا .. فكيف لا تزوي عنكم وجهها جزاء وفاقا .. وقد حيل بينكم وبينهـــا بسد من رماد .. تقيمون خلفه ، وبراكين وزلازل و « .. نـــارا احاط بهم سرادقها .. » !

اليس ذلك بعينه ما اردتم ؟ .. اما اخترتم ان ييسركم للعسرى ؟ فهو ذا سبحانه قد فعـــل .. واردتم ان يغيثكم بشهوات الأرض ومتاعها وكبرها ؟ . هو ذا يعطيكم ما طلبتم « واتاكــم مــــن كل ما سألتموه » « وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئـــس الشراب ، وساءت مرتفقا » !

جهينـــــه

تطوير طريقة للكشف عن المواد الدهنية الفاسدة

بيلفيلد — اذا ما استخدمت المــواد الدهنية في قلي اللحوم وغيرها مـــرارا عديدة فسدت واصبحت تحتوي على مواد ضارة تسهل الاصابة بمرض السرطان . فاذا ما تناول الانسان فرخة قليت بزيــت او سمن فاسد ، يشعر بعد ساعات طويلة من تناولها بثقل في المعدة يدل على فساد المادة الدهنية التي استخدمت في القلي . ولهذا فتشدد الدوائر الصحية في المانيــا الغربية من مراقبتها للمطاعم وترســـل موظفيها اليها بانتظام لفحص المـــواد الدهنية التي تستخدمها لقلي اللحـــوم وتحمير الفراخ ، وتفرض العقوبـــات الصارمة على المطاعم التي تستخـــدم المواد الدهنية القديمة اذا ما اتضــح فسادها بعد الفحص المخبري . الا ان هذا الفحص كان كثير التعقيد في الماضـــي وكان يستغرق الوقت الطويل ، وقد امكن في المدة الاخيرة تطوير طريقة جديدة لفحص المواد الدهنية يستخدم فيها شريط تفاعل يكشف عن المواد الدهنية الفاسدة اذا مــا تغير لون الشريط اثناء الفحص .

آراء حرة

مجتمعنـــا بين الفردية وعجلة التاريـــخ

بقلم : ناجي ظاهر

— ١ —

في اي مجتمع من المجتمعـــات الناشئة او الناهضة ، يلاحظ ان الفردية تقوم مقام الجماعية ،وكذلك يلاحظ ان الافراد ياخـــذون في الاعتقاد بـــان في استطاعتهـــم — لوحدهم — أن يقدموا كل شيء لمجتماعاتهم ، ولو توقف الامر على هذا الامر لهان الخطب ، ولكـــن الامر يتعدى ذلك الى صفـــات ومواصفات الفردية نفسها ، فليت الامر — امر الاصلاح — والتغيير — يتوقف على قضية الفرديـــة «الخاصة في مجتمع ناشيء اوناهض والا ما زاد الامر «في واقعه»شيئا» فالفردية هي قوام كل شـــيء ، وحتى الفلسفة الماركسية التـــي تقول بسلطة الجماعة وبالنظـــرة العلمية انما تقول بدور «الفردية».

ولعل ما قاله بليخانوف في كتابه عن «دور الفرد في التاريخ» من انه الفرد — يلعب دورا مهما او هاما جدا في التاريخ ، وذلك عن طريق مهمه للتاريخ ودفعه لعجلة تطوره اقول ليت أمر الاصلاح توقف « فـــي المجتمعات الناشئة — شان مجتمعنـــا العربي في اسرائيل» على الفردية ، لان الامر في الواقع لا يزيد عما هو متعـــارف عليه ، ومعروف في شيء .

ولكن ان تتدخل الصفات والمواصفـــات الفردية في قضايا جذرية في حياتنا فهذا هو الظلم والتجني والخروج ، عينه ؟!

يريدون من حياتنا أن تصبح شكلا مـــن اشكال تفكيرهم المحدود .

واحد المسئولين «أو الذين يعتقـــدون انهم يقفون في موقف المسئولية» يصرح أن لجنة من اللجان التي تقوم على النظـــر والتدقيق في شان من الشئون العامة ، لا يمكن ان تقرر فيما هي مقامة من اجله .

واصرخ !! هل وصلت حياتنا الى هـــذا الحد ؟! هل اصبحت حياتنا من التشتتوعدم التركيز بحيث أن تسمح بلجنـــة تفحص «شيئا» لا تعرف عنه شيئا ؟! نفكر ، نفكر، ولا نخرج بطائل ..

واحـــاول أن انظـــر او اضـــع السؤال وبطريقة اخرى اعتقد انه من حقي ومـــن حق اي مواطن ، ان يضع الاسئلة التي مـــن شانها ان تتقدم — بحياتنا . اريـــد أن اتساءل الان : من هو الشخص الذي اعلن ذلك الاعلان الذي هزني — كل هـــذا الاهتزاز ؟! بحثت عنه ، فعلمت انـــه رجل فشل في كل ما قـــدمه — لهـــذه اللجنة التي تطاول عليها .

نحن لسنا ضد النقد — بل نحن علـــى العكس في سبيل النقد — ونحن لسنـــا ضد الحياة وانما نحن على العكس ايضا — مع الحياة . ولكن ، نريد ان نقول أن حياتنا اليوم اصبحت بحاجة — والامر كذلك — الى اعادة نظر والى تقييم جديد .

ان المأساة الفكرية التي يؤدي اليها هذا الاستهتار كبيرة وكبيرة جدا . فكفـــى .

— ٢ —

رجل اخر — وحديث يجر حديثا — كتب ولعب دورا رياديا — فيما يقال ، ويقولـــون — في شعرنا المحلي ، خرج علينا في المـــدة الاخيرة — شاهر قلمه واسمه المستعار ، واخذ يكتب ويكتب .. وعندما تجرأ احـــد الكتاب الشبان ، وكتب عنه محـــاولا استيضاحه بعض النقاط ، ردوا عليـــه قائلين : أن ما يكتبه ذلك «الرجل» لا يعدو كونه محاولات استعراض» لبعض الامور — بالشرح والتعليق .

وانا أريد أن اتساءل : هل من حق كل واحد أن يستعرض بعض الامور بالشرح والتعليق ؟ واذا كان الامر كذلك .. فمن هو هذا الشخص ؟ وما هو المكان الـــذي يتوجب علينا أن نفسحه له بيننا ؟ ! ..

اريد ان اقول : ان حياتنا الادبيـــة والاجتماعية تعاني من مرض الفصـــام او الازدواجية ، والا ما معنى ان يخشـــى احدهم على اسمه الذي يعتقد انه بـــات كبيرا ، فيكتب باسم مستعار ؟ ونفسح لـــه كل هذا المجال ؟! ان من حق كل كاتب واديب وانسان أن يعيش ويقدم لنا تجربته ومـــن خلال الاطار الذي يراه مناسبا ومعبـــرا ولكن — أعتقد أن من حقنا ان نتســـاءل عن المكانة التي نقدمها كهبة — لهـــؤلاء .

— ٣ —

البعض عندنا — يتاجر — باسمه ، وهذه سمه من سمات المجتمعات المتاخرة ، نحن نعتبر اننا نمثل مجتمعا متقدما ، استطـــاع ان يفيد من تجارب مجتمعات اخـــرى اما ان نكون سطحيين وبهذا الشكـــل — فجريمة فكرية ، هي اقرب — الـــى الانتحار الفكري منها الى الجراة الفكرية.

واتساءل : لماذا نفسح كل هذا المجال المتاجرين بافكارنا وقيمنا ومثلنا ؟!

ثم .. هل وصلت حياتنا الى هذا الحد من الصفاقة ؟!

ارحمونا .. ارحمونا .. ارحمونا

— ٤ —

يعيش بيننا الكثير من الموهوبين ، هـــذه حقيقة تقدم وجها اخر ، لكل ما تقـــدم ، ولكن هؤلاء يعملون بصمت ويتحركـــون ويعيشون بصمت .. ولكن الصمت — وقد ثبت ذلك في تجارب كثيرة سابقة — كثيرا ما يقتل . والمطلوب هو ان يخرج هـــؤلاء الموهوبين — من دوائر صمتهـــم وأن يشاركوا مجتمعهم «الذي هو مجتمعنا» في كل صغيرة وكبيرة .. بالطبع نحن لانطلب من هؤلاء أن يقدموا اكثر مما يستطيعون تقديمه — على العكس نطلب منهـــم أن يقدموا ما عندهم .

على أن يدفع — ذلك — عجلة التاريـــخ والمنطق والمعقول الى أمام ، لا أن يقـــف في وجه وضد عجلة التاريخ والمنطقوالمعقول مطلوب اذن . أن تكون كلماتنا وجهـــا اخر لاعمال نقوم بها . وهذه قضية اخرى ولكنها تمت الى قضيتنا التي نثيرها الان في شيء واحد . هو أن الفعل — الذي يقوم به البعض انما يقدم لنا الدليل القاطـــع — على صدق النية ونبل المقصد والعكس صحيح ايضا .

الخـ[X]ـوف مـــن الســـــلام (*)

بقلم : نير شوحيط

— الحلقة الاولى —

هناك أسباب لاستتباب السلام لا تقل اهمية عن اسباب انـــدلاع الحرب ، وهنالك سيكولوجيـــة للسلام بحثت كما بحثت قبلهـــا سيكولوجية الحرب .

«الخوف من السلام» ظاهرة سياسيـــة سيكولوجية تجلت في الاونة الاخيـــرة في منطقتنا وكان ابطالها جبناؤها سياسيين ومفكرين ومواطنين من عامة الناس .

من المعروف أن ظاهرة الخوف — أن كان فرديا أو جماعيا — تتجلى ازاء الظواهـــر السلبية كالعنف والتهديد والضرب والقتال. ولكن هل هنالك خوف من السلام ، والسلام أمر ايجابي مقبول حتى عند تجار الحروب؟

لقد ترددت لفظة السلام في كل فـــم واطلقت من كل صوب وحدب . وكان الترديد ينطلق احيانا من صميم القلب واحيانـــا من طرف اللسان ، حتى أصبح السلام في متناول اليد منذ الزيارة الميمونة التـــي قام بها الزعيم المصري محمد انور السادات في نوفمبر ١٩٧٧ لعاصمة اسرائيل .

فاذا باصوات جديدة تطلق من هـــذا الطرف أو ذاك تندد — والعياذ باللـــه — بالسلام نفسه .. ثم ازدادت هذه الاصوات نشوزا ونفورا حتى اندفعنا نتساءل : ترى لماذا لا يريد هؤلاء المنددون السلام ؟ ... وقد اتضح بأن هذا الاعتراض للسلام ليس خطوة سياسية فحسب وانما ظاهـــرة سيكولوجية تتطلب النظر والتمحيص .

من طبيعة الانسان ميله الى البقاء في حالته الراهنة التي اعتاد عليها وعـــدم ميله الى تغييرها . هنالك من لا يرغب في تغيير عمله حتى وأن كان في امكانه الحصول على عمل افضل وسبب ذلك نوع من الكسل النفسي الذي يبعث الى الميل لابقاء الشيء على حالته وعدم تغييره . هنالك من لايريد أن يغير مسكنه حتى ولو كان المسكـــن الجديد افضل ، وهنالك من لا يحيد عـــن فكرة تبناها ولا يميد عن اعتقاده اعتنقه .

الجديد مخيف والتغير صعب واللامعروف يبعث الهول ، ومن افلح في التغيير فهـــو ذلك الذي انتفض وانتصب دون خوف ممـــا سيحدث فتغلب على ركونه النفسي وركوده المعنوي .

هناك العديد من نواميس الطبيعة نجدم قائما في الظواهر النفسية المختلفة ومـــن تلك النواميس ما يسمى بالاستمراريـــة ويقصد بالاستمرارية بقاء الشيء في وضعه الى ما شاء الله حتى يغير مغير . فاذا كان راكدا يبقى في ركونه ، واذا كان متحركـــا يبقى في حركته دون انقطاع .

نفس هذا القانون الذي أقره علـــم الفيزياء اتخذه علم النفس عند اكتشـــاف ظواهر الاستمرارية في نفس الانســـان — راجع «المعجم السيكولوجي» لهووارد وارن — في الانكليزية — المادة «الاحساس بالاستمرارية» ص ١٢٧— فالانسان الاعتيادي يميل عادة الى البقاء في حالته حتى ولو كانت غير مريحه ، لان راحته هي في الركـــون بما هو عليه . أما اولئك الذين يغيـــرون احوالهم فهم دائما ذوو رغبة وارادة ونشاط وهم يجرون ضد التيار حتى يغيروا التيار نفسه الى مجراهم المرغوب .

عند الانسان الاعتيادي رغبة خفية بابقاء الحالات كما هي . هنالك من يعارض تغيير احواله حتى بعلمه أن التغيير لصالحه . هنالك عبيد اطلق سراحهم فلم يرغبـــوا للانطلاق نحو الحرية خوفا من المجهـــول وضعفا في الارادة وميلا الـــى الركـــون والاستقرار — اي ابقاء استمراريتهـــم النفسية —

وقد بحث ظاهرة الخوف من المجهول وعدم الرغبة للتغيير عند الافراد العالم الامريكي الدكتور ليون تيك في كتاب له صدر قبل بضعة أعوام واسمه «الخوف من النجاح» .وهذه بعض فقرات من الكتاب نستقي منها فكـــرة بينة لموضوعنا :

«الخوف من النجاح قائم ومتفش عنـــد الكثيرين من بني الانسان حتى يمكننـــا أن نعتبره أمرا طبيعيا في وجوده ... يمكننا تعريـــف الخـــوف من النجاح بكـــل بساطة : هو خوف باطني تجاه أمر هـــام ومرغوب فيه .. هو خوف خفي عنـــد الانسان المتردد او المتشكك بأن نجاحـــه ظاهري ولا يستحقه الخوف من النجاح يتأتى من خوف باطني بأن هنالك شيئا ما يهـــدد ويخيفه ... الفرق بين الخوف من النجاح والخوف من الفشل هو أن الاول غير مميز وغير معروف والثاني معروف . هنالك اناس يخافون من النجاح الذي سيحظون بـــه ، وهنالك اخرون يخافون النجاح الذي سبق وحصلوا عليه ..

من هذه الملاحظات التي قدمها الدكتور ليون تيك يمكننا القول : أن هنالك ظواهر عديدة اوسع من النجاح وابعد منه يخافها المرء ويمكن تفسيرها بهذا الاتجاه . هـــذا هو سبب انفجار من يتلقى بشرى ســـارة بالبكاء او على الاقل ظهور بوادر بلبلـــة ورعدة وانفعال . هناك من انتحر اثـــر وصوله قمة المجد لاختلال توازنـــه النفسي وعدم تحمله النجاح والمجد .. مثال ذلك انتحار الممثلة مارلين مونرو والقصصي ارنست همنجوي والموسيقار تشايكوفسكي عند وصولهم قمة المجد . ولكن هذه أمثلـــة لا يمكن تعميمها على كافة الناس .

هنالك ضروب مختلفة من المخاوف التي تحف النجاح تتمثل منها عدم ثقة الانســـان بمقدرته ، وخوفه السابق أو المستمر مـــن افراد المجتمع او خوفه من جهة معينة اوعدم أعداد الانسان نفسه لساعة النجاح .فحين يباغته النجاح يفعل فيه مثلما تفعل ساعة الفشل في عدم توقعها ، واحيانا يخـــاف المرء في وصوله الى النجاح من فقـــدان اشياء اخرى نتيجة هذا النجاح كفقدان مكانته الاجتماعية أو اصدقاءه أو الثقة بـــه .

لذا يجدر بالقول لمن يصبو للنجاح : أعد نفسك للنجاح قبل الحصول عليه ، وثـــق بنفسك ثقة تامة ، واعتقد حين تصل النجاح باتك أهل للحصول عليه وجدير بنيلـــه ، اذ لولا لياقتك له لما حصلت عليه !

من هذا المنطق يمكننا تفهم الحـــالات النفسية لمن فوجئوا الان ببشرى الســـلام وهم في معمعة التفكير بالحرب أوالاستعداد لها وقد اعدوا حياتهم وامكانياتهم للحـــرب واصبحوا في حالة استمرارية نفسانية من الانجراف الدائم في هذا التيار . نصف قرن يرددون : الحرب الحرب ، ونصف قـــرن ينادون بالكراهية والبغضاء حتى قرنـــوا مجدهم وكرامتهم واٰمالهم بابادة الطـــرف الثاني . وفجاة نادى مناد بأن جميع هـــذه الاجراءات باطلة لاغية .. لا حرب ، لا هتافات ، لا صراخ ، لا ازيز فاذا بسكوت طارىء يسبب صمم الاذان «وفي الواقع تصم حاسة السمع ويسمع ازيز داخلـــي عند انقطاع ضوضاء مستمرة» . اليس في هذا التغيير من الخلل ؟ ... اليس فيـــه من الازعاج في تغيير المجرى وتغييـــر الاستمرارية ؟ اليس فيه مما يسبب القلق كان يقول قائل : أسفا على الملايين التـــي صرفت ولم تستغل ، وأسفا على الالات التي أعدت ولا تستعمل او على الدعـــايات والدعوات واطنان الاوراق التي طبعت ، وفجاة يلغي كل هذا من أجل شيء غيـــر متوقع وربما غير مرغوب فيه كالسلام !!

من اين الشجاعة لقول ما قاله سليمان في أمثاله «بطيء الغضب خير من الجبار ، ومالك روحه خير ممن يحاصر مدينة» .

الحصول على السلام ليس بالسهل مـــن إعلان الحرب ، لان وسائل الحرب جاهزة معدة ، أما وسائل السلام فيجب التفكيـــر على أعدادها ، وسائل الحرب مادية منظورة أما وسائل السلام فهي افكار ونظريـــات هي ملك الاعصاب وضبط النفس وغلبـــة الشهوات . الحروب والمشاحنات يستطيع جميع الناس الشروع بها ان كان ذلـــك برغبتهم او برغبة من يأمرهم على ذلك ، أما احلال السلام فلا يفلح فيه سوى خاصـــة الزعماء والحكام والسياسيين ، وبينهـــم الانبياء والاولياء . في عالم الحيوانات مـــن السهل على كل حيوان الدفاع عن نفسه أو الهجوم على سواه ، ولكن من الصعب وجود ذئب يسالم كبشا أو نمرا يربض مـــع الجدي أو دبة ترعى مع بقرة ، لان هـــذا حلم نبوئي يتمناه نبي طوباتي كالنبي أيشعياء وهذا مثل يمتثل لتعليم بني الانسان مسالمـــة بعضهم . فطبيعة الحيوان لا تتغير ولكن طبيعة الانسان تتغير وتتطور . اذ ما فائدة العلم وما فائدة التربية والتعليم اذا لـــم تكن كذلك ؟

السلام هو اصطلاح انساني يتحـــدى به الانسان الطبيعة المادية الدنيا . فمنـــذ وجود الانسان وجد الخصام بين افـــراده وجماعاته ، ولكن المسالمة والمهادنة كانت من نصيب أهل الحكمة والروية والذكـــاء. الحروب تنبعث بتأثيرات شعوريـــة ، بانفعالات وحماس ، وهذه المشاعر مستقاة من الغرائز السفلى عند الانسان — وأمثالها قائمة عند الحيوانات كغرائز الخوف والحفاظ على النوع وحب السيطرة — أما احـــلال السلام فهو خطوة نبوئية سوبرمانية عليا .

— يتبـــــع —

«*»نشر المؤلف هذه المقالة أولا بالعبرية في المجلة التربوية السيكولوجية «طوريـــم» تل ابيب شباط ١٩٨٠ — وهنا يقدمها لقرائنا الكرام بلباسها العربي .

صوت في انتظار ازميرالدا الاخرى

بخطوات بطيئه وئيده تقدمت نحو ... ويعينين واسعتين مفتوحتين وشفاه ... وبرباطة جأش قربت جرة الماء من ... الواسع القبيح بعد أن أضناه الـ... الشديد في ساحة البلدة الكبيرة قـ... كنيسة « نوتردام » ، هل عرفتموه ؟ الاحدب المخيف المقرف البشع الذي ... عنه الناس ابتعادهم عن موبوء ... هل تذكرونها ؟؟ انها « ازميرالـ...

الراقصة الغجرية اخترقـــت الـ... الصاخبة المشمئزة ووقفت امام الا... تسقيه وتجفف ما نز عن ظهره من ... التي خلفتها جلدات السوط المتتابعة ...

ويكرر التاريخ بعد ذلك حوادثـ... فتاتي « ازميرالدا » اخرى كان لـ... بشع اخر في انتظارها ، وتتناول ... القذر المشوه براحتي يديها الناعمـ... النظيفتين وتنبه لواعج عاطفتها و... صوتها ، وتشرق عليه شمس ... وفتنتها . ليست هذه شفقة ولا ... ولا حتى رحمة منها بل تفهما وسبر ... لمجاهل النفس والروح بروحها الـ... الذي صقلته اشعاعات النجوم ... الاشارات الاتية من الفضـــاء الـ... السحيق ، انه الاحساس الخارق ... الطبيعة والماديات والمتعارفات ، ... التعامي المدرك الواعي عن جمالـ... المظاهر والاهتمام المتسامـــي ... لجماليات البواطن ، فهمت ان وراء ... الجسد العليل نفسا وروحا كزهرة ... تقطر ندى صافيا وتستلفت حواس ... فهمت ان هذا ما جناه عليه ... جنا هو على نفسه ، ولا على احد ...

اجل انها ارتعاشات الروح ... هذا الجسد المعبود لتستشف وتـ... ما وراءه بخطوات تحيطها حاشية ... الهيبة والخوف والتردد من اقتحـ... المجهول ، انها هي ذاتها الحياة ... التي لا تزال رضيعا مشوها يشق ... بصعوبة رغم اقراص منع الحمل ... نحو النور والكينونة .

تيسير شريف
— الناصرة —

رأى في برامج الاذاعة والتلفزيون

مـــع برنامـــج «براعـــم» في التلفزيـــون الاسرائيلي

يقدمه : حسيب عبود — سخنين

بيث برنامج « براعم » ضمـــن برنامج عالم الشباب على الشاشة الصغيـــرة في التلفزيـــون الاسرائيلي .

حسن جدا . ان نعمل علـــى تنمية المواهب ، وان يقوم طـــرف معين ، مسؤول — من مؤسسة رسمية بتعهد هذه المواهـــب ، ونشرها — ومساعدة براعمهـــا لتتفتح ، وتعطي اوراقا جيدة ، فيها كل خير ، لهذه البراعـــم ومستقبلها !

وحسن جدا ايضا ان نشاهـــد من على الشاشة الصغيرة ، فـــي التلفزيون الاسرائيلي ، برنامجـــا خاصا « للبراعم » الامر الـــذي يساعد هذه البراعم ، ويشجعها وينير امامها الطريق الذي اختارته عسى ان نخرج في النهايـــة ، بموهبة اكبر ، تتحول في المستقبل الى احتراف لهذا الفن او ذاك !

ونحن في هذه العجالة ، لا نريد ان ننتقد ، فقط ، لنظهر بعـــض النواقص ، وليس الهدف من هذه المقالة ، تثبيط عزيمة هذا المشرف على هذا البرنامج او ذاك ، انمـــا الهدف هو المصلحة العامـــة ، والمساعدة من بعيد ، وامكانيـــة الكمال « والكمال لله وحده » !!!

لقد رافقت « براعم » في عدة حلقات ، خلال اشهر ، والاخـــت ناديا جبران نحاس ، ابنة الجليل الاشم ، بكـــل بشاشتهـــا ، واندماجها مع البرنامج تعطـــي الشيء الكثير ، رغم ان لنـــا همسة في اذنها ، تتعلق بالتكرار والروتين في الاسئلة الموجهـــة « للبرعم » ؛ حبذا لو نوعت في اسئلتها !

اما ما اود التطرق اليه بصورة اكثر ، فهو رأي موجه الـــى المسؤول عن الناحية الموسيقية في البرنامج !

يتقدم « البرعم » للغنـــاء ، — ليغني اغنيته تقليدا لهذا المطرب او ذاك ، « واكثر اغانينا العربية تحتاج الى كورس » — يتقـــدم البرعم ويبدأ باغنيته « الوصله — الشطر — القسم — » الاول مـــن الاغنية ، ليقوم الكورس بترديـــد اللازمـــة ... يكـــاد البرعم ان يقـــف مشدوهـــا ؟ ايـــن الكورس ؟! من سيردد اللازمه ؟! الى ان نسمع الفرقة الموسيقيـــة تقوم مقام الكورس بهذا العمل ؟ مع ما يتضمن ذلك من احـــراج للمغني « البرعم » وربما ادى الى عدم تركيزه في تقديم ، الوصلـــة الثانية من اغنيته !

حبذا لو عمل القائمون علـــى الناحية الموسيقية في برنامـــج « براعم » على ايجاد كورس — « حتى ولو كان مختصرا من حيث عد افراده » . يقوم بترديـــد اللازم ، وبذلك تكون الفائـــدة اعم . وبذلك نؤكـــد « للبرعم » تجاوبنا معه ، ورغبتنا الصادقـــة في تقديم كل امكانية من اجـــل الوصول الى الهدف الذي مـــن اجله وجد برنامج « براعم » !؟

أنت والنجوم

- **الحمـــل :** الحق الى جانب معارضيك فلا تتعصب لرايـــك وتجنـــب الخصومة .
- **الثـــور :** اهتمامات غير مادية تجلب لك كسبا وتتعرف على شخصية موهوبة .
- **الجـــوزاء :** يوم الحظ بوجه عـــام وانصحك باتباع هواتفك الذاتية بدون تردد .
- **الســرطـــان** تصرفاتك اليوم محسوبة عليك وقد تقودك لمشكلات عويصة فكن حذرا .
- **الاســـد :** تكون منشرحا للـــوفـــاء الذي يبديه البعض وسيكون ذلك عوضا عن تجارب ماضية .
- **العـــذراء :** تجني اليوم ثمار جهودك السابقة وتبدو شاكرا وراضيا .
- **الميـــزان :** اتجاهك العدواني لا مبرر له ولا اقل من نية الخير لكسب الاخرين .
- **العقـــرب :** نجاح اكيد في مجال العمل واستقرار في العلاقات الاسرية .
- **القـــوس :** الطوالع تهيىء نشاطا فنياميزا .. لقاء مع من يشاركك نفس الاهتمام .
- **الجـــدي :** اعتن بصحتك اليوم ولا تيأس لتوقف العمل فأن تجمـــده افضل .
- **الـــدلـــو :** مناقشات اليوم قد تتحول الى خصومات ولا تتوقع الاتفاق .
- **الحـــوت :** مفاجاة سارة ضمن اخبار اتية من بعيد والاغلب انها بخصوص العمـــل .

آفـاق ثقـافيـة

باشراف : أبو دياب

القصة الحديثة في ايران

...لت الادب الايراني من ادب الملوك الى ادب الشعب

بقلم الدكتور فيكتور الكك

...كون الادب سبيـــاً فاعلا في الثورات وباعثا لهـا . والامثلة على ذلك كثيرة في قديم ...ثه . يكفي ، ايضاحاً ان نشير الى اثر كتابات فولتيـر وجان جاك روسو وغيرهما فـي ... الفرنسية .

...المنطلق يمكن النظـر ...الايرانية . فقد كتـب ... ، لكن احدا لـم ...لكتاب الايرانييـن ولا سيما كتاب القصة ...كار وشحن الصدور .

...ن هذه الدراسة التي ...ت الثورة الايرانيـة ...اطن من مثقفي ايران ...يقد اعدها متخصص ...ان العامة والثقافية.

... قصص وحكايات واسمار ...ن من فنون القول والكتابة ...ة ، وذاعت شهرة قصصهم ... نسب اليهم بعض قصص ...شهرتهم في هذا المضمار ، ...ما انتهى اليهم واخرجوه . فمن كتبهم التاريخية — ((خد اينامه)) ، الـى ... ، الى قصص ابطالهـم اسفنديار ، مرورا بقصص ... في تراثهم التي يضاهـون بها قصة ((تريستان وايزولت)) الفرنسية في قصة ((خسرو شيرين)) ، الى القصص التي اهدوها الى التراث العربي ، وهي من تراث الهند ، كالسندباد وكليلة ودمنة الى مئات الحكايات التي دخلت تـراث الامم واوحت الى ادبائهـا حكايـات ومسرحيات ومقطوعات موسيقية وقطـع للاوبرا او غيرها .

ليس هدفنا في هذا المقام ان نبحث فـي تراث ((فارس)) القصصي اي في تراث ايران الكلاسيكي . وانما نسعى الـى رسم صورة عامة ذات خطوط عريضـة لفن القصة في الادب الفارسي الحديث فـي ايران ، كما هو متعارف عليه في اداب الغرب ، اي في مفهومه الحديث . هـذا الفن من القصص ابصر النور منذ نصـف قرن ، على وجه التقريب ، على اثر تفاعل الادب الفارسـي مع الادب الغربـي الحديث : بعبارة اخرى اقـول : ان الاقصوصة والرواية ، في بنيتهما المعاصرة اقتبستا من ادب الغرب .

وقد كان للفترة الدستورية التي نعمت بها البلاد ((١٩٠٦ م فما بعد)) ، بعـد طول جهاد ، اثر في انفتاح ايران علـى الغرب وتسرب افكاره اليها ، اذ قـارن هذا النفوذ التغيرات السياسيةوالاجتماعية والاقتصادية في البـلاد ، والاهتمـام بالطبقات الكادحة من الشعب .

((جمـال زاده))

ثمة ارهاصات سبقت القصة في ايـران بشكلها الحديث . الا اننا نبدأ بمحمـد علي جمال زاده في مجموعته ((يكي بـود يكن نود)) ، اي : كان ما كان . فهـي ، بحق ، اللبنة الاولى في صرح القصـة الايرانية بمفهومها الحديث ..

والكتاب مجموعة تضم ست اقاصيص ((حديثة)) تخالط صياغتها المصطلحـات والالفاظ العامية . وهذا اتجاه واقعـي شكل مدرسة سار في خطها ، بعد جمال زاده : صادق هدايت ، صادق جوبـك ، وسواهما ..

((هدايـت))

الا ان جمال زاده — على حـلاوة اسلوبه في السرد والتعبير — لم يركبجحر الاتجاه الواقعي في اقاصيصه الا فـي واحدة منها وردت في مجموعته المذكورة ، وهي ((درد دل ملا قربانعلي)) .

لذلك يؤرخ للاقصوصة المعاصرة فـي ايران باثار صادق هدايت . فهو الـذي وضع اسسها ، سواء من حيث الشكل او من حيث المضمون ، بحيث غدت بنيتها كالقصة الاوروبية تماما ، وموضوعاتهـا مستوحاة من الواقع الايراني ، حتى فـي قساوته وعريه ! فلكم صور ((هدايت)) نماذج من البشر المحرومين ، الكادحين ، المسحوقين ، دون ان يكرر نفسه او يجتر اثاره جامعا فيها الريف الى المدينـة ، غير مقتصر على فئة من الناس .

((علـوي))

هذه المدرسة التي ارسى اسسها هدايت نهل من معينها كثيرون ، بينهم ، مـن معاصريه ، ((بزرك علوي)) .

يعرض ((علوي)) في مجموعته الموسومة ((چمدان)) ، اي : الحقيبة ، لفئـات المسحوقين . ويخيم على اقاصيصه جـو داكن شبيه باجواء ((هدايت)) . لكنـه لا يلبث ان ينتقل الى رسم شخصيات من عالم اخر هو عالم المكافحين الساعين الى تحطيم اطر المجتمع ، وذلك في عـدة مجموعات ابرزها مجموعة ((نامهها)) اي: الرسائل . وبذلك بدأ ((بزرك علوي)) يبتعد عن خط هدايت ، ليبلور شخصيتـه واسلوبه ، محركا الهمم ضد الظلـم الاجتماعي والاستغلال . وقد عاش لذلك مبعداً في المانيا يدرس ويكتب ..

((جوبـك))

اما ((صادق جوبك)) فانه ، هـو الاخر ، سار في بادىء الامر ، على خطى ((هدايت)) ، وبخاصة في اثاره الاولى ، كما في مجموعته ((خيمة شب بازي)) . غير انه ما لبث ان وجد طريقه المميز ، واتجه اتجاها واقعيا جارفا ، بحيث يحس معـه القارىء انه يجول المحلات والشوارع ، ويعاين المناظر والوجوه التي الفهامجسمة امام عينيه ، لكن في خلق جديد ، بعـد اذ مرت من خلال مزاجه واكتسبت الوان نفسه وحالاتها . فشخصيات اقاصيصـه بريئة اجمالا ، يصور اصحابها في قباحـة حياتهم وبؤسهم تصويرا نابضا ، بحيـث يلتقي بذلك اصحاب المذهب الطبيعي فـي الفن ، ولا سيما في سوقهم الى قدرهـم سوقا لا مفر منه ..

زد على ذلك ان ((صادق جوبك)) احاط بمجتمع البؤساء احاطة شاملة وعميقـة فلم يترك جانبا من جوانب حياتهم الا تناوله من البغايا الى غاسلي الموتى وسواهم من المنبوذين ، ناقلا احاديثهم وحوارهـم باسلوب طبيعي نابض حي يخدش القارىء الذي لم يعرف مثل هذه الاجواء ولـم ينشأ في مثل هذه البيئات .

((ال احمـد))

وفي سياق هؤلاء الاعلام يبرز اسـم ((جلال ال احمد)) سامقا ، سواء فـي قدرته الروائية ، او في اسلوبه الفريـد فمنذ نشر اقصوصته الاولى في مجلـة ((سخن)) سنة ١٩٤٥ م حتى وفاته سنة ١٩٦٩ ((عن ٤٦ عاما)) سلك ((ال احمد)) خطا تطوريا صاعدا ، الا انه لم ينل فـي حياته في السنوات الاولى بعد مماته مـا يستاهل من الشهرة والتقدير .

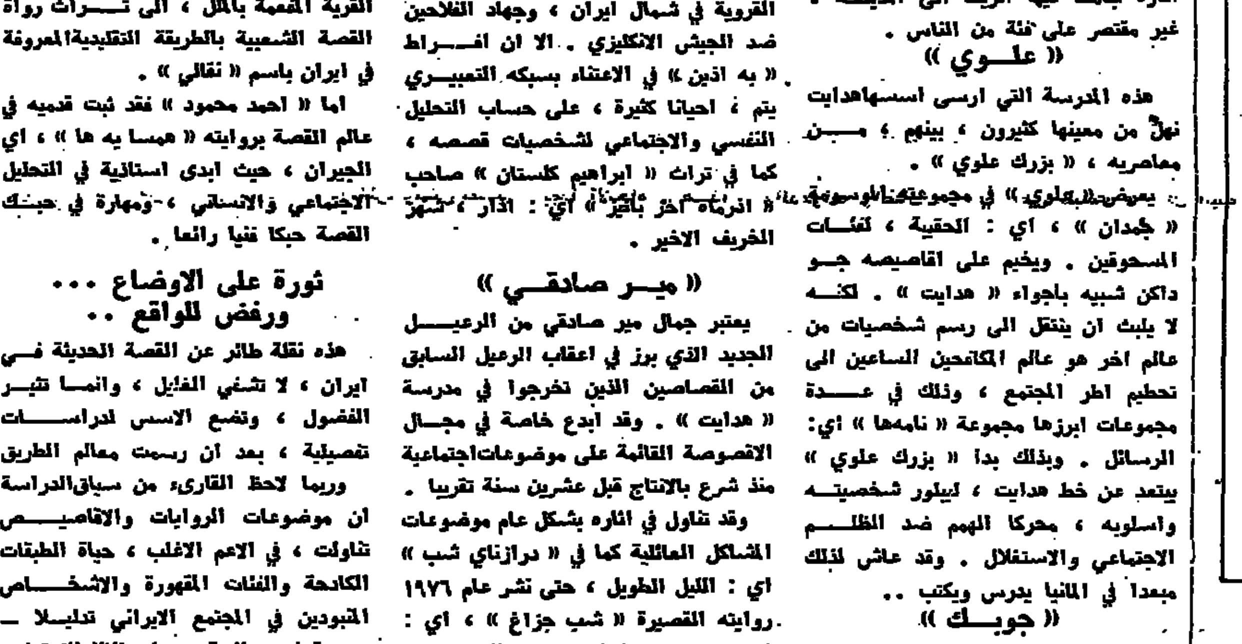
وابرز اثار ((ال احمد)) التي تجمع بين قدرته على سبر اغوار الناس ووعي ابعاد النظم التربوية والاجتماعية واثرها في المجتمع وطول باعه في التعبير باسلوب فذ حي مفرط في طبيعته ، هو اثـره الموسوم ((مدير مدرسة)) . الا ان هـذا الاثر يبقى من ناحية البنية القصصية مفتقرا الى الحبكة المحكمـة وابراز التناغم او التنافر بين شخصياته ومحيطهم و((مثلهم)) ولا غرو فقد تحلل ال احمد من نظم القصة الحديثة ليجنح الى الاتجاه الايرانـي التقليدي في القص والرواية .

((سيمين دانشور))

لم تغب المراة عن فن القصة في الادب الفارسي الحديث ، كما انها لم تغـب عن عالم الشعر . وهكذا يمكن اعتبـار ((سيمين دانشور)) في روايتها المعنونـة ((سو وشون رواثية رائدة نالت شهرتهـا عن استحقاق . واهم ما تمتاز به روايتها هذه قدرتها على تحليل الاوضاع العامـة في محافظة ((فارس ، ثم حزن المراة بطلة القصة على زوجها الذي فارق الحياة في مشاهد رائعة ، وفي اسلوب تعبيري حـار صاف غير نظيره في الادب الفارسي .

((اعتماد زاده))

اما محمود اعتماد زاده المعروف بـ ((به اذين)) ((اعتقل قبيـل نجاح الثورة الايرانية)) فقد انتج في ميداني الاقصوصة والرواية ، كما ترجـم عددا من اثار الروائيين الغربيين الخالدة . اما روايتـه القصيرة ((دختر رعيت)) ، اي : بنـت الشعب ، فهي تمس الصميم من الانسان وتحبس انفاسه في تصويرها الرائع للحياة القروية في شمال ايران ، وجهاد الفلاحين ضد الجيش الانكليزي . الا ان افـراط ((به اذين)) في الاعتناء بسبكه التعبيـري يتم ، احيانا كثيرة ، على حساب التحليل النفسي والاجتماعي لشخصيات قصصه ، كما في تراث ((ابراهيم كلستان)) صاحب ((انرماه اخر باثيز)) اي : اذار ، شهر الخريف الاخير .



((ميـر صادقـي))

يعتبر جمال مير صادقي من الرعيـل الجديد الذي برز في اعقاب الرعيل السابق من القصاصين الذين تخرجوا في مدرسة ((هدايت)) . وقد ابدع خاصة في مجـال الاقصوصة القائمة على موضوعاتاجتماعية منذ شرع بالانتاج قبل عشرين سنة تقريبا .

وقد تناول في اثاره بشكل عام موضوعات المشاكل العائلية كما في ((درازناي شب)) اي : الليل الطويل ، حتى نشر عام ١٩٧٦ روايته القصيرة ((شب جزاغ)) ، اي : الحباحب ، او كما يسمونه بالعاميـة : سراج الليل . ففي هذا الاثر تحول ميـر صادقي الى معالجة المشاكل الاجتماعيـة واصطدام ابطاله بمحيطهم في مجـالات السياسة والمفاهيم التحررية .

((صادقي))

اما ((بهرام صادقي)) فهو ، في روايته القصيرة ((ملكوت ومجموعته ((سنكـر وقمقمه هاي خالي)) ، اي : المعقـل والاكواز الفارغة — يعتمدالى ابرازامراض المجتمع وعيوبه في اسلوب ساخر فريـد يعرض لك لوحات حية من الحياة مهـزوزة الصورة .

((كلشيري))

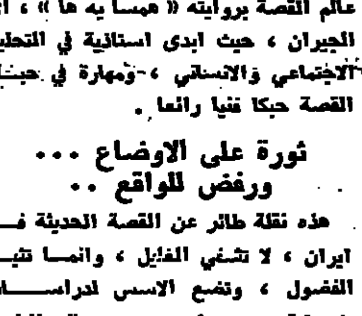
مع ((هو شنك كلشيري)) ننتقل الى نوع جديد من انواع القصة هو نوع الحـوار الفردي الداخلي . وعلى الرغم مـن ان بعض القصاصين المعاصرين نحوا هـذا المنحى ، الا ان ((كلشيري)) يتفوق عليهم جميعا في روايته القصيـرة ((شازده احتجاب)) ، اي : الامير المستتـر ، وسائر اثاره مثل ((نماز خانه كوجك من)) اي : ((مصلاي الصغير)) و ((بره كمشده راعي)) ، اي : حمل الراعي الضال .

والملاحظ في اثار ((كلشيري)) انه يتقن فن بناء القصة ، قصيرة او طويلة ، اتقانا فريدا ، بحيث يحكم حبكة قصته ويجلوهـا في اطار فذ .

((تنكابنـي)) و ((افغاني))

اما ((فريدون تنكابني)) و ((محمد علي افغاني)) فانهما ، على النقيض من كلشيري يتنكبان عن اصول القصة الحديثة ويجريان في مسار التراث القصصي الايراني القديم.

وفي حين يتجه تنكابني الى التـزام السخرية في اثاره ، يعمد افغاني الـى معالجة الامور برصانة وتنويع ، في خـط القصص الايراني القديم على غرار قصة ((سمك عيار)) .



((دولت ابـادي)) ، ((فقيري)) ، ((محمـود))

بقي ان نقول كلمة في ثلاثة قصاصيـن بزغ نجمهم من الارياف . اولهم طلع على الملا من ((خراسان)) شـرق ايران ، والاخران نجما من جنوبها . وفي حين ينحو الاول منحى تعبيريا مصقولا ، مصـورا بيئته من خلال اقاصيصه ، يجنح الثانـي في مجموعته ((دهكده بر ملال)) ، اي : القرية المفعمة بالملل ، الى تـراث رواة القصة الشعبية بالطريقة التقليديةالمعروفة في ايران باسم ((نقالي)) .

اما ((احمد محمود)) فقد ثبت قدميه في عالم القصة بروايته ((همسا يه ها)) ، اي الجيران ، حيث ابدى استاذية في التحليل الاجتماعي والانساني ، ومهارة في حبـك القصة حبكا فنيا رائعا .

ثورة على الاوضاع ... ورفض للواقع ..

هذه نقلة طائر عن القصة الحديثة فـي ايران ، لا تشفي الغليل ، وانمـا تثير الفضول ، وتضع الاسس لدراسـات تفصيلية ، بعد أن رسمت معالم الطريق

وربما لاحظ القارىء من سياقالدراسة ان موضوعات الروايات والاقاصيـص تناولت ، في الاعم الاغلب ، حياة الطبقات الكادحة والفئات المقهورة والاشخـاص المنبوذين في المجتمع الايراني تدليـلا — بصورة غير مباشرة — على الظلمالاجتماعي والبؤس النفسي الذي ساد في ايران .

وهكذا نرى ان القصصي الايراني الذائع الصيت وظف ، قديما ، لخدمة افكـار الملوك والطبقات المميزة ، وكان يدور فـي فلك الملوك والمرازبة والموابذة ، مسهبا في وصف حياتهم وماتيهم وعشقهم ومباذلهم في حين تحولت القصة في ايران الحديثة ، في اعقاب اعلان الدستور ونفاذ افكـار الثورة والنظم السياسية الى معالجـة شؤون الطبقات المقهورة من الشعـب الايراني ، او الطبقة المتوسطة صاحبـة الحق في تسلم مقدرات البلاد .

هل تعلم أن ..

● اطول قصيدة عرفها التاريخ كانـت قصيدة هندية بعنوان ((ماهاب هـاراتا)) وظهرت في الفترة ما بين سنة ٤٠٠ ، ١٥٠ قبل الميلاد واحتوت على ٢٢٠ الف بيت وحوالي الثلاثة ملايين كلمة .

● اقدم اغنية عرفها التاريخ هي اهزوجة ((الشادوف)) وهي الة ري مصرية . اعتاد الفلاح المصري القديم ان يغنيها اثنـاء قيامه بعملية ري ارضـه في ماء النيل ((٦٠٠ سنة ق.م.)) .

● المسرحية التي عرضت باستمـرار لاطول فترة عرفها المسرح في العالم هـي مسرحية ((المصيدة)) لاغاثا كريستي — فقـد افتتحت يوم ٢٥ تشرين ثان ((نوفمبر)) عام ١٩٥٢ على مسرح الامبسادور في لندن وما زالت تعرض حتى الان على مسرح سانت مارتين وتجاوز عدد العروض ١١ الـف وخمسمائة عرضا خلال ٢٧ عاما .

● اقدم سدود العالم على الاطلاق كان ((سد الكفارة)) على بعد ١١ كيلو مترا من مدينة حلوان في مصر وتم بناؤه في الفترة بين سنة ٢٩٥٠ الى ٢٧٥٠ قبل الميلاد وبلغ طوله ١٠٦ امتار وارتفاعه احـد عشر مترا .

● اكبر اجر فنانة كباريه في العالم لليلة واحدة حصلت عليه ليزا ماتيللي في ملهى كولوني هيل بنيويورك يوم اول كانـون الثاني عام ١٩٧٥ وبلغ ١٠٠,٠٠٠ دولار بمناسبة حفل راس السنة .

● اما من الفنانين الرجال فصاحب اعلى اجر هو عازف البيانو الاميركي ليبراش الذي تقاضي ١٣٨ الف دولار عن حفل واحد بحدائق ماديسون سكوير بنيويورك عام ١٩٥٤ .

صح او خطأ ؟

☐ جان انوي هو مؤلف مسرحية ((بيت الدمية))

☐ مجموع لغات العالم يبلغ ٥٠٠٠ لغة

☐ جين فوندا حصلت على اوسكار افضل ممثلة عن دورها في فيلم جوليا

☐ لويس باستير هو مكتشف البنسلين

اقلب الصفحة لتعرف الصواب

● * ●

[illegible]

...تركيني ... " لكنَّ ذلك ...يكن ممكناً يا بريـل



... المتشائم من كل شيء ... عشية وفاته : ((لا اريد ... احد)) .

...يته طبيعية في هـذا ... سقط فيه كل شيء وما ... للامل ، وسط هـؤلاء ... يقول عنهم بريل ((انهم ... تكي)) .

... كما يقول بريل ، هو ... الى الزهور ، والسلام ...)) الموت ليس شيئا ، ... جميلة)) .

...م عنه غريب ، ولانـه ... الذين يكتبون عنـه ...ي بنشر ترجمةلاثنتين ... هو الذي عرف كيف ... ويغني من اعماق قلبه ...لق صرخته الشهيرة ، ...ة ، توسله الشهير : ...)) لكن ذلك لـم ... بريل .

...كاسـي
...ايضا واذهب
...ايضا واروح
...ل اغني ، وانا فرح
...كوني انا نفسي
...كاسي

...لم كيف يقول
...يمكن أن يتدبر
.. لا هم اذا كنت كذابا .
...ون حنان
...خلال ساعة
...ون حزن .
... الاصدقاء والضحك

...ون الي
... هؤلاء الاسياد
...رضا
... خلال ساعة
...ون غضب .

... لنشرب معي
...م فرحي
...ن الراقصون
...حت القمر
... خلال ساعة

... الفتيات
... على الحب
... نخب البنات
...يعلمهن يبكين
...انت الزهور سترفضني .
... خلال ساعة
...ون هوى
... الماهرة التي لوت قلبي
... كبير ..
... الانين الدموع
...ي هذا المساء .
... خلال ساعة

كاس واحدة ايضا واذهب
كاس واحد ايضا واروح
لا ، انا لا ابكـي
بل اغني ، وانا فـرح
كل شيء يتدبر الان
صديقي املأ كاسي

لا تتركينـي

لا تتركيني ..
يجب أن ننسـى
كل شيء يمكن نسيانه عندما يمضي .
نسيان وقت سوء التفاهم
والوقت الضائع ، لمعرفة كيف
ننسى هذه الساعات
التي تقتل احيانا بضربات التساؤل
قلب السعادة .. لا تتركيني
انا ساهبك لالىء مطر
اتية من البلاد التي لا تمطر
ساحفر الارض
حتى بعد مماتي
لاغطي جسـدك بالذهب والنور
سأصنع مملكـة
يكون الحب فيها ملكا
يكون الحب فيها قانونا
وتكونين انت فيها الملكة
لا تتركينـي
لا تتركينـي
سأبتكر لك كلمات مجنونة ستفهمينها
ساكلمك عن اولئك العشاق
الذين رأوا مرتين
قلوبهم تحترق
سأخبرك قصة ذلك الملك
الذي مـات لانـه
لم يتمكن من لقائك .
لا تتركينـي
كثيرا ما رأينـا النار تتدفق ..
من البركان القديم
الذي خلناه قديما
لكنه ، على ما يبدو ، أراض محروقة
تعطـي قمحـا اكثر من نيسان خصب
وعندما يأتي المساء ،
كي تتوهج السمـاء
فالاحمر والاسود لا ينطابقان
لا تتركيني
لا تتركيني
لن ابكي بعد الان
لن اتكلم بعد الان
ساختبىء هنا لاراك
ترقصين وتبتسمين
ولاسمعك تغنين ثم تضحكين
دعيني اصبح ظل ظلك
ظل يدك ، لا تتركيني

أحلى الكلمات

خاطرتان

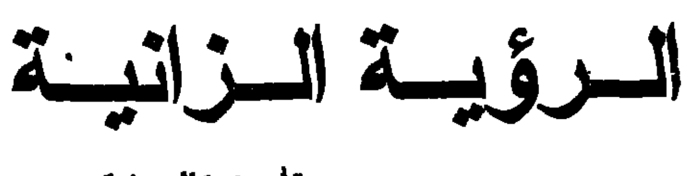
شعر : راضي عبد الهادي

١ — متى ترى ؟

يا ساقي الراح هل تشفي الضنى الـراح
وهـل تـداوي غـريب الـدار اقـداح
وهـل تعيـد الـى المحـزون فرحتـه
وقـد اطـاح بهـا هـم واتـراح
ان كـان ذلـك ، هـات الكأس مترعـه
ورونـي علنـي اسلـو وارتـاح
واللـه منـذ نـأى عـن نـاظري وطني
ومنـذ غـاب عـن الاغصـان صداح
ومقلتـي دمعهـا كـالسـيل منهمـر
والـدمـع كـا لحب والتحنـان فضـاح
متـى تـرى يكتـب الرحمـن عـودتنا
ويسـعد القلـب امسـاء واصبـاح

٢ — ايها القلب

ايهـا القلـب ، اذا الاحبـاب صـدوا
ومضـوا فـي الهجـر دلا واسـتبدوا
كـن كمـا اعهـد صبـا صـابـرا
فالهـوى مـن طبعـه جـزر ومـد
كـل مـن يعشـق لا يـرهبـه
صيـب يهمـي وبـركـان ورعـد
كتـب السهـد علـى اهـل الهـوى
طـاب ، فـي الحب ، على الايام سـهد
قسـما مـا عشـت لـن انساهـمو
مـا سـرى بـرق ومـا اورق ورد



الـرؤيـة الـزانيـة

بقلم : غالي شكري

(١)

كنت اول الواصلين
اول من رأى
واول الهاربين

—■—

كنت اول من سمع الصوت .. القديم
((لا تزن))
كنت اول من سمع الصوت .. الجديد
((من نظر ، واشتهى ، فقد زنى في القلب))
لكني نظرت
واشتهيت
وكنت اول الراحلين

(٢)

حين وصلت كانت المدينة تحترق .. كانت تماثيل الشمع قد ذابت في بحر من اللهب المتموج في الوان الطيـف .. ((خماسين)) هبت ريحها بتراب مشتعـل فاحرقت الطير والحيوان والشجر والبشر وكل الشموع التي نحت منها الفنـان المثير كافة اشكال الطبيعة .

ووجدتني أمخر عباب السائل الناري المختلطة فيه روائح الندى بروث البهائم ، بماء الجداول وبزار الاطفال ، بماء الانهر والمجاري والبحار ، شذى الياسمين ، وعرق الاجساد البشرية ، وانفاس الحديد المصهور ، والزيوت والدماء المتعـددة درجات الحرارة ، روائح الادوية والخمر واللعاب .

وفي غمرة ازدحام الروائح والالوان ، لم ادر هل كانت الدنيا ظلاما في ظلام ، ام انها كانت باهرة الضياء ، ام انها كانت كتلة من الانوار الباهتة كالدخان . ولكني على يقين من انني لم ار عيني او انفي او فمي او صدري او قدمي فـي اللوح المصقول امامي . كانت له هيئة الزجاج الذي تصنع منه المرايا ، ولكن شيئا مني او من ((المنظر)) الذي يحيطني لم ينعكس في مواجهتي . بل كاد السطح الاملس اللامع أن يقترب من البياضـ الناصع ، وكأنه في فضاء خرافي ، لعلـه خارج الكون . وحين دققت النظر ماخوذا، كانت هناك في طرف قصي حشرة متناهية الصغر ، ولكنها بارزة كأنه يمكن الامساك بها . لا اعرف ما اذا كانت حية او ميتة ، وما اذا كانت عالقة بسطح المرآة الفارغة ام بداخلها . كل ما اعرفه انني تقدمت بخطى بطيئة نحو المرآة حتى ((انظفها)) من الحشرة ، بعد أن تلفت حولي مرارا وتاكدت انها ليست في المكان . ولكنـي فوجئت ، كلما تقدمت خطوة ، اذا بالحشرة الصغيرة القصية تكبر وتكبر وتكبر ، وتبدو لي كأنها تبرز وتبرز وتهم بالخروج مـن المرآة . ولكني حين وصلت بخطواتـي الثقيلة الى حدود السطح الزجاجي اللامع ، كانت الحشرة قد بلغت ... من الضخامة ، اختفت معـه المرآة ... وسمعت صوتا اليفا يهمهم :

— تأخرت .
● من انت ؟
— أهكذا تغير السؤال بسرعـة ؟

بالامس فقط ، كنت تسال اين انا .. وحين تكتشف الجواب ، تخترع سؤالا جديدا عمن اكون ؟

● من انت ؟

— هل نسيت انني انا الذي اطرح الاسئلة ، وان هذا حقي وحدي .

● من انت ؟

— ولا تنس انه اكثر اسئلتك كذبا .

● من انت ؟

وراحت موجات المد والجزر في السائل الناري تصطخب برطوبة لزجة تجلد جسدي بسياط من الصديد واسياخ من الدم ، وكانها كورس من الحان ضائعة يجيئني في وضوح تام وابهام مطلق .

(٣)

لو انني رأيت ، لما تاخرت
لو انني عرفت ما عرفت ، لما سألت
لو انني كشفت ما كشفت ، لما اجبت
لكني تاخرت وسالت واجبت .

□———□

تاخرت في زمن الحضور
وسالت في زمن النبوءة
واجبت في زمن السر

□———□

كنت الفارس المستحيل في زمـن الممكنات ، والبهلوان العاشق لراقصة السيرك والنمر والحبل المشدود .

.. في زمن الكهانة ومحاكم التفتيش وصكوك الغفران .

كنت راسبوتين في بلاط الفقراء
وكازانوفا في كواليس الشعراء
وماراساد في اديرة البلهاء
جان دارك على يميني ، وتاييس على يساري

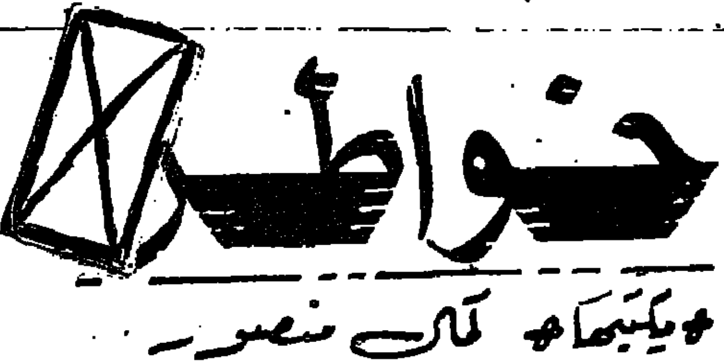
ولكن المجدلية في الحشايا جرح مفتوح
باعت زجاجة الطيب بثلاثين من الفضة
اخذها أمين الصندوق وبنى كنيسة
وبت انا في العراء

يهوذا شنق نفسه على غصن شجرة ، سوف تثمر ندما يبلل ظما العالم
بطرس صلب مقلوبا ينزف ايمانا يرطب قلب الدنيا .

اما انا .. فحتى ثيابي اقترعوا عليها
كنت اسمع صوتي : اصلبه . اصلبه . دمه علينا وعلى اولادنا . كنت اسمـع صوتي : خذوه ، انه ملككم ، اني بريء من دم هذا البار . كنت اسمع صوتي : فلتعبر عني هذه الكأس . كنت اسمـع صوتـي : لا اعرفه ، لا اعرفه ، لا اعرفه ، ويصيح الديك .

بصعوبة بالغة استطعت ان امسـك رأسي بكلتا يدي . ولدهشتي اصبحت ارى بوضوح . ها هي الحشرة اخيرا . كبرت في ثوان . ليست هناك مرآة . هـي الحشرة ... كبرت وكبرت . لم يعد مـن شي... هي الالف والياء ، البداية ... الان بداخلها ، علـى ... من احدى شعيراتها ... ترى . يبدو انها لا تحس ... الوجود وانا العدم ، كانها ... وانا الفساد ، كانها الكمال وانا ...نقص . لا استطيع ان اراها . انني داخلها ، نقطة صغيرة على حرف صغير فوق سطر ... بلا نهاية .

عن ((الوطن العربي))



وبكتبها لكي منصور

الصداقــة اخـذ وعطـاء

قال صاحبي . مــن مزايـا الانسان الطيبة التي يتباهى ويفاخر بها ، هي صداقته للناس والعمل على تعميقها وتوطيدها حتى لا تتأرجح على ممر السنين لاي سبب كان ، لان الصداقة الحقيقية الاصيلة ، كلما طال عمرها زادت قيمتها كالتحف النادرة .. ولما كانت المشاركة في الحياة على هذه الارض امرا لا غنى عنه ، لهذا فالصداقة حيوية للانسان ليتفيأ بظلها ، ويخلد للراحة والهدوء النفسي ، وينمي من اجلها المشاعر الانسانية النبيلة ، وكم رائع المثل المعروف رب اخ لك لم تلده امك .

واضاف صاحبي بمرارة وغضب : ان الصداقة هذه التي كانت تعتبر جوهرا لامعا في تاج وجودنا اخذت تفقد اصالتها ، فهي اليوم ترتبط بالمصالح والغايات الشخصية ، التي لاتخلو من الانانية وقصر النظر ، ولهذا فهي قابلة للتغيير والتبديل والتلون ، حتى صار من الصعب التأكد من سلامة الصداقة وصدق النيات ومدى ثبوتها واستمرارها .. وانطلق صاحبي يسرد على قصة شخص اعطيت له الصداقة الاصيلة بسخاء وعطاء شامل وباندفاع وبلا حساب وبدون غاية او قصد سوى مفهوم الصداقة ، وطمع في ذلك حتى طالب بالمزيد منها مع التضحيات الجمة ، المادية والادبية والاجتماعية ، دون ان يكلف نفسه عناء رد الجميل بأحسن منه ، والاعتراف بفضل اصدقائه ، وانما اكتفى بأسلوب المجاملات التي تتألف من كلمات رتيبة منمقة ليس لها اي غطاء حقيقي في بنك الصداقة الاصيلة ، حتى جاءت ساعة الامتحان فاذا به يقلب ظهر المجن في عملية تمويه وتزوير لغاية في نفس يعقوب .

قلت : الصداقة كنز ينبع من قلبين على عدم المساواة ، وبروح التفاهم والاحترام المتبادل ، وكلما حافظ على التوازن بين الاخذ والعطاء بين فريقين على الصعيدين الشخصي والعام بأسلوب النفس الطويل امن لهذه الصداقة العمر الطويل . اما الذين يرون في الصداقة مصلحة استغلالية فانهم يشوهون وجهها الصحيح لانهم يعرضونها للبيع بالمزاد العلني مما يفقد وزنها وقيمتها ومعناها . والصداقة هي غرسة نسقيها سوية بمياه المحبة ونقلمها من الشواذ ونهذبها لتصبح شجرة وارفة الظلال لنا ولاجيالنا من بعدنا ، اما ان ننفرد ونتصرف على غفلة من الشركاء ونريد ان تكون لنا كاملة غير ناقصة لنحرم الغير الذين عملوا معنا سوية لبناء صرح الصداقة فان ذلك يدعو الى سدل الستار على كل الاقوال المنمقة الرنانة التي كنا نتباهى بها باسم الصداقة زورا وبهتانا .

قال صاحبي : لكل انسان الحق في ان يغير خطه ، وان يفتش عن اصدقاء جدد يعتبرهم افضل له وهذا امر طبيعي في عصرنا الذي يبني علاقاته مع الغير على اساس المصالح فقط .

قلت : المادة لم تغرق كل الروحانيات عند الانسان وبالرغم من كل الانجازات العظيمة والرقي والتمدن والحضارة التي اخترعها وحققها الانسان ، فانه لا يقوى على الصمود والمحافظة على ذلك الا اذا وطد دعائم الخير والمحبة وحسن التصرف والفضيلة ، والتسامح في نفسه ، واحب لغيره ما يحبه لنفسه ، وجعل من الصداقة جسرا لكل مزاياه الانسانية اما اذا ارادها سلعة تباع وتشترى وفق الظروف فانه قد تقضي على اروع ما عند الانسان من صفات المشاركة التي لا تقبل المهاترة والتحايل والبصق في الوجوه .

خطرة

صح.. عالماشي

بقلم : جميل دحلان

رحم الله من قال : العمل جسم روحه الاخلاص . كم رأيت من المدرسين يعملون غير انني لم أر أثرا صالحا لعملهم .. وليس لهذا الامر من سبب ، الا ان الاخلاص في العمل لم يكن رائدهم ، لا لشيء الا لانهم يعملون لجر مغنم مذموم او كسب شرف موهوم .

ان كل من يعمل غير مخلص في عمله فانه وان كتم ما يضمره حينا لابد ان ينكشف عواره ويفتضح امره ..

جلست طالبة تعد الوظائف البيتية .. وبدأت بحل المسائل الحسابية المعطاة اليها من مدرس الحساب في مدرستها .. ثم اكملت ما تبقى عليها من وظائف ورتبت حقيبتها المدرسية بعد أن قضت بعض وقتها في المراجعة .

وحان الموعد .. وجمع المدرس دفاتر الوظيفة البيتية اثناء درس الحساب ليلقي نظرة خاطفة على المسائل الحسابية البيتية داخل غرفة الصف .. ويرشق المسائل بعلامة «صح» من كل حدب وصوب .

واستراح «افندينا» من هم تصحيح الوظيفة البيتية .. وكان الله بالسر عليما .

وعادت الطالبة الى بيتها وكعادتها جلست تحل الوظائف البيتية وترتبها .. وشاء القدر ان يلعب دوره .. وطاب لوالد الفتاة أن يلقي نظرة على دفتر الوظيفة البيتية ووقع بصره على مسائل الحساب التي تكرم «افندينا» بتصحيحها داخل غرفة الصف . وطار صواب والد الفتاة الطالبة وقع بصره على مسألة حساب جوابها خطأ وتتوجها تلك العلامة التي اعتاد افندينا – وغيره كثيرون – أن يرشق بها الاجابات سليمة أم غير سليمة ..

وحمل والد الفتاة دفتر الحساب وتوجه به نحو المدرسة .

وكان حديث .. والحديث ذو شجون وفي مثل هذه الحالة يدمي القلب ويطفيء العيون .

وكان والد الطالبة رجلا عاقلا رزينا وناقش المدرس في الامر بكل هدوء .. الا ان افندينا عز عليه أن يهان بينه وبين نفسه فقال لوالد الطالبة :

وهل تظن أن لدي الوقت لان اجلس بين ثلاثين صحافة من الدفاتر «اعمص بصري» وانا انتقل بين ارقام و ... !؟

سبحان ربي ! اما ان يجلس في مقهى يسلخ ثلاث ساعات او اكثر على مائدة القمار او .. او .. فلديه الوقت الكافي . والكافي جدا .

لحظة

غول الغلاء

بقلم : عيد دعيم – عبلين

جمعتني الصدف به فرأيت فيه وجها غزاه الشحوب وانهكه الهزال يتاكله الهم ويكويه الاسى بجمراته اللاهبة ، فدفعني حب الاستطلاع لمعرفة هذا التحول الفجائي الغريب في سلوكه وتصرفاته ، فسألته بعد ان ترددت كثيرا خشية ان يسيء الظن بما اقصد . ما بك يا صاحبي أراك مهموما حزينا كأنك تحمل هموم هذا العالم الثقيلة فوق كتفيك ؟

فاطرق هنيهة ثم بدأ بالتنهد وقال بصوت تخنقه العبرات : تسألني عن سبب تجهمي وحزني وكأنك تعيش في عالم غير عالمنا هذا ، او لا ترى «غول الغلاء» المرعب المخيف يكشر عن أنيابه كل يوم ليحرمنا من لقمة العيش التي اصبح الحصول عليها بشق النفس ، وبعد جهد وسهر .

غول الغلاء هذا الذي زاد مصائبي ومصائب الكثيرين من المعذبين الكثيري الاولاد وحول حياتهم الى جحيم لا يطاق ، وجعلهم يعيشون في ديمومة من القلق والحيرة ، ولكم حاولت جاهدا يا صديقي أن أقتصد حتى في الضروريات فما ازداد الوضع الا سوءا .. قل بربك ماذا اعمل ولمن التجيء لو زار المرض لا سمح الله احد ابنائي ، ولست أملك نفقات علاجه وشراء الدواء له ، أأدعه يموت بعلته وانا انظر اليه ؟؟ أم هل أعرض احد ابنائي «الاصحاء» لابيعه بالمزاد لاوفر نفقات علاج شقيقه المريض أم كيف اتصرف !!

أما حان لوحش الغلاء ليتوقف عن الحركة وابتدأ المساكين أمثالي ليربح ويستريح !! وهنا توقف صديقي عن الكلام فادركت سبب سكوته انا ايضا !

ايران الثورة – الى اين ؟

مشاكل وأزمات كثيرة لاتجد من يحلها الحرس الثوري وسيطرة الشارع على المؤسسات

بقلم : يعقوب شمعوني

في اواخر شهر ايار الماضي عقد مجلس الشورى الايراني الجديد جلساته الاولى – وقد امل اصدقاء ايران والذين يتابعون ما يستجد فيها من احداث بتعاطف او ارادوا ان يأملوا ببدء عهد جديد في تاريخ ايران الثورة ، عهد من الاستقرار والهدوء ، تستطيع فيه ايران ان تقوم ، بعد فترة الهدم الثورية ، على البناء والتطوير . ولكن الامور لا تبدو هكذا حتى الان ، مع الاسف ، وانما الانطباع الذي يحصل عليه المرء هو ان حرب الكتل والشخصيات ما زالت مستمرة ، وكذلك توزع القوة والسلطة ، وانعدام سلطة حقيقية ، باستثناء سلطة الزعيم الاول الامام روح الله الخميني ، الذي يمتنع عادة عن ممارسة هذه السلطة بشكل واضح ، ويفضل على ما يبدو ، ترك الجماعات المتخاصمة تصارع بعضها بعضا . ويبدو ان ايران لم تجد متسعا من الوقت بعد للانصراف نحو العمل الايجابي الذي تفتقر اليه اشد الافتقار ، وعلى جناح السرعة .

لقد عرفت ايران سنة صعبة حقا ، سنة اعوزها فيها عمل ايجابي . والسبب او الذنب هو ليس ذنب العداء ، او العقوبات الاقتصادية التي قررت هذه والعالم الغربي – ذلك انه حتى العقوبات الاقتصادية التي قرت هذه الجهات فرضها ، كانت محدود وضعيفة جدا ، وكانت رمزية اكثر منها عملية – حقيقية . من هنا فان الاقتصاد الايراني لم يمسه الضرر في الواقع ، وذلك بفضل النفط الذي قل انتاجه حقا ، الا انه ظل بدرجة دعمت الاقتصاد الايراني وحالت بينه وبين الفرقة . لا ، ان سبب الازمات والضائقات التي عانت منها ايران في السنة الماضية ، كان سببا داخليا مائة بالمائة .

مشاكل .. وازمات

لقد كانت المشاكل كثيرة جدا ، وكانت الازمات اكثر منها ، وقد منعت الشعب الايراني من العودة الى البناء الهادئ . ونحن نأتي على ذكر بعضها على سبيل المثال . ان اغلبية المشاريع الصناعية قد اغلقت تقريبا ، فتفشت البطالة جدا « وبفضل اموال النفط الضخمة فقط وزعوا مساعدة اجتماعية على العاطلين » لقد عادت ايران لتصبح بلدا زراعيا فقيرا ، بلد معامل صغيرة واسواق ، ولم يبق من اقتصادها الحديث غير النفط يعمل كما يجب ، وهو الاخر ، كما قلنا ، قل انتاجه بعد لن اصطدم بمصاعب وبازمات تقنية ، وعلاقات عمل مضطربة .

اما الجيش الايراني فقد انحل تقريبا ، ومهما يكن من امر فانه لم يعد قوة محاربة ، منظمة وطيعة . وفي الشارع يسيطر « الحرس الثوري » وهم لا يدينون بالطاعة لاحد ، اذ ليست لهم قيادة موحدة تشرف عليهم ، ولا يعرف احد حتى اليوم لمن يخضعون ، او من المسئول عنهم ، ومن الذي يحدد سياستهم ويرسم اعمالهم .

والجهاز القضائي بات مستعبدا هو الاخر للشارع للاشداء في الاحياء ، لقوى « ثورية » . والانطباع الواضح هو ان المئات والالاف الذين اعدموا لم يحظوا بمحاكمة عادلة ، وبدفاع منتظم ، وبقضاء حكيم يقوم على مبادئ . لقد تنافست كتل كثيرة مختلفة فيما بينها على الحكم بحيث لم يعد احد يسيطر على الوضع – رئيس دولة يصدر تعليماته الا انها لاتنفذ وانما يقوم « طلاب » بخرقها . وحكومة لا تحكم ، وقراراتها لا تصبح سارية المفعول . « طلاب » يحتجزون رهائن طوال اشهر عديدة بدون محاكمة وبعيدا عن روح العدالة ، وخلافا لجميع مبادئ القانون والعرف الدوليين ، بل وخلافا لرغبة رئيسهم هم وحكومتهم هم . الاقليات القومية – الاكراد ، الاذربيجانيون ، العرب ، البلوش ، والتركمان – وكلها اقليات اسلامية يرفضون منحها قسطا من الحكم الذاتي الثقافي التي تطالب به ، ويحاولون قهرها بالقوة ، ويعقدون معها اتفاقيات لاينفذونها وهدنة يخرقونها .

اما توفير العمل والبناء والاهتمام بالخبز وبالبيت وبالطفل – اما هذا كله فلا وجود له .. وليس لديهم متسع من الوقت له ، لان الشعب منهمك في المظاهرات .. في الثورة .

اين الجرأة ؟

هنالك مثل قديم يقول : « ان الثورة تاكل ابناءها » – وايران المعذبة ليست الاولى التي تعاني من جراء هذه القاعدة القاسية . ان الثورة التي نجحت وانتصرت لابد من ان يتحلى زعماؤها بالجرأة على وضع حد لها ، وعلى وضع حد للتطرف الكلامي ، واطلاق الشعارات ، والتلويح بالنبضات ، وتسيير الجوقات في الشوارع لينصرفوا الى البناء ، والى اعادة بناء ما هدمته الثورة ، والى مداواة الجراح .

ومثل هذا العمل الضخم لايتم بالشعارات ، ولا يمكن انجازه بالتطرف فهو يتطلب تفكيرا معتدلا ، وتحكيم العقل وانقاذ الشعب من سكرة الكلمات المتطرفة واذا كان ثمة قاسم مشترك للمشاكل وللازمات التي ذكرناها انفا ، فهو – كما ارى – التعود عن العمل المعتدل المعقول واستمرار سكرة التطرف الاعمى غير الواقعي . ذلك ان هذه الازمات ترافقها موجة عارمة من التصريحات المتطرفة التي لا اساس لها ، والتي لا تنم عن تفكير عميق .

مثال ذلك اتهام «الصهيونية » اتهاما ينم عن جهل ، ليس بصدد النزاع الاسرائيلي – العربي فقط ، وانما اتهامها بكل موبقة تقع في العالم – وحتى باعتداء فئة اسلامية متطرفة شاذة على الحرم الشريف في مكة المكرمة « وهي كذبة لئيمة جاهلة اضطرت حتى الناطقين السعوديين انفسهم الى نفيها بتقزز » ، وكذلك اتهامها في نزاع الحدود بين ايران والعراق ، وبالهجمات التي يشنها عراقيون ضد ايران « وهي كذبة لم يتردد اعلاميو العراق ولم يخجلوا من استخدامها بعد قلبها راسا على عقب ، ليقولوا بان زعماء ايران من العلماء واصحاب السماحة ، بل وحتى اية الله الخميني نفسه – هم « الصهيونيون » حقا » . فالى اي مدى سيذهب الجهلة في جهلهم وغيهم ؟

آفة التطرف الاعمى

الواقع هو ان هذه هي افة التطرف الاعمى ، وتخدير الاعصاب بالشعارات الذي يحول دون الوعي والتفكير المعتدل الذي تتطلبه عملية اعادة البناء . ان المرء لا يملك في الواقع غير الشعور بالاسى لما اصبحت عليه حال ايران المعذبة . ولكن الضرر لا يلحق ايران وحدها او ضحاياها . ذلك ان الثورة الايرانية تقوم بما تقوم به من اعمال مهووسة ومتطرفة باسم « الاسلام » . انها تعلن على رؤوس الاشهاد ان هذه هي « ثورة اسلامية » – والعالم يسمع ذلك ويؤمن به ، وبخاصة الغرب الذي لا يعرف الاسلام وسماحة الاسلام معرفة تامة . وليس هذا فحسب فان ثمة من بين المسلمين انفسهم من يؤمن بان هذه هي « ثورة اسلامية » حقا . ولكن ليست هذه هي الحقيقة بطبيعة الحال .

ذلك ان الشرع الاسلامي لايأمر باحتجاز الرهائن الذين لا ضلع لهم في النزاع ، والذين لم يحاكموا ولم تصدر بحقهم الاحكام . والشرع الاسلامي لا يأمر باعدام شخص بدون محاكمته محاكمة عادلة ، وبدون منحه فرصة الدفاع عن نفسه ، وبدون ان تثبت ادانته ، بل ان العكس من ذلك هو الصحيح . فليس ثمة كالشرع الاسلامي يتشدد في وجوب الايتان بالادلة وبالشهود العدل . فهل يجيز الشرع الاسلامي الا تكون كلمة رئيس الدولة او الحكومة هي النافذة ، وانما كلمة « طلاب » وقبضايات ؟ وهل الشرع الاسلامي يقول بنكث الوعود وخرق العهود – مع الاكراد مع ممثلي الامم المتحدة ، مع الرهائن ، ومع الوسطاء ، بل ومع الرئيس ووزراء الحكومة ؟ لا .. قطعا لا .. ان هذا هو عكس ما يقول به الشرع الاسلامي تماما ، ومن هنا فان الثورة الايرانية تقوم باعمال يبرأ منها الاسلام والشريعة الاسلامية .

والغريب في الامر ، وما يثير القلق هو ان الجميع في العالم الاسلامي الكبير ، بكل اقطابه وحكمائه ، يقبلون بهذا الذي يجري في ايران اليوم بصمت مطبق ، ان لم نقل بالترحاب ، باستثناء زعيم واحد جرؤ على التنديد بهذا الاسلوب غير الاسلامي ، وهو الرئيس محمد انور السادات الذي اثبت جرأته ، وحكمته ، وسلامة نظرته في قول كلمة الحق واعلاء شأنها ، في موضوع الثورة الايرانية كذلك .



رد على ... رسالة

كنت قد كتبت في هذه الزاوية مقالا تطرقت فيه الى معاملة السلطات الاسرائيلية القاسية في هذه الايام تجاه السكان العرب اذا ما قورنت بالمعاملة الانسانية اثناء الحرب التي شبت بين الدول العربية واسرائيل في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ .

وقد استشهدت بمنع التجول الذي فرض على مدينتي الخليل وعنبتا وعلى مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم ، والمعاناة التي تحملها المواطنون باطفالهم وشيوخهم ونسائهم من جراء ذلك ، بينما كان رجال جيش الدفاع الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧ يأتون بالحليب للاطفال ، ويزودون البيوت العربية المحاصرة بالخبز والمواد الغذائية .

وعلى اثر نشر هذا المقال تسلمت رسالة من السيد يعقوب من رمات اسحق يعتب علي لاني تجاهلت في مقالي الحـ[...] الدامية التي وقعت في مدينة الخليل ، وركزت فقط على ا[...] الذي طرأ على معاملة السلطات الاسرائيلية للسكان العرب حسب راي السيد س . يعقوب ان هذا التغيير لم يكن ليحد[ث لولا] الاحداث التي وقعت في مدينة الخليل .

ولهذا بودي ان اقول للسيد س . يعقوب ان الطريقة الـ[...] تعالج بها السلطات الاسرائيلية اعمالا مخلة بالامن فيها الفـ[...] وقسوة الانسان على اخيه الانسان اذ كيف يمكن ان يرضى الـ[...] وترتاح النفس والعقاب يقع على اناس ابرياء ، ويؤخذ في هـ[...] الحالة الطائع بجريرة العاصي . ثم ان العقاب الجماعي ان [...] شيء انما يدل على العجز في الهيمنة على الامن ، بالاضا[فة] انه يلحق ظلما بالابرياء .

ثم ان طريقة العقاب الجماعي في رايي تحقق ثلاثة امور سلـ[بية] اولها – ظلم الابرياء ، وثانيها – الحقد الذي سيجتاح قلـ[وب] المظلومين وحتى الاصدقاء ، وثالثها صعوبة العثور على الجناة .

واقول كذلك ان واجب السلطات الاسرائيلية الا[...] بالمكاسب الاخلاقية والسلوكية التي حققتها ابان حرب ٦٧ وكان عليها ان تحافظ على هذه المكاسب وبذلك تحافظ علـ[ى] الذي اعتنقته ولا تزال تنادي به ، مبدأ التعايش السلمي بين الـ[شعبين] العربي والاسرائيلي او بالاحرى بين الشعب الفلسطيني والـ[شعب] الاسرائيلي .

وفي رايي ان اي عمل مهما كان نوعه يجب أن لا يغير المفا[هيم] الانسانية ، ولا ان يبدل المعاملة الطيبة ، فالنوايا الحسنة [لا بد] من ان تشوبها شائبة ، خصوصا وان الفارق كبير بين سلطة وشعب مسالم واعزل .

واننا لنأمل في ان تزول الاسباب التي تؤدي الى التوتر ، فتـ[...] بزوالها الاحقاد والرغبة في الانتقام ، فيعم الخير بصفاء القلوب الامن ، وتعلو راية المحبة والوئام .



الحضارة الغربية: عصر الاستعمار

بقلم الدكتور : محمد المبارك

الحال التي وصفت كان التقاؤنا بحضارة الغـــرب كـــانت تكتســـح بموجتها الاستعمارية والحضارية . لقد كنا كما يقول المفكر الاسلامي الكبير مالك بـــن في حال القابليــــة للاستعمار ، وكانت شعوب أوروبا داد للاستعمار .

الاستعمار الذي امتد في البلاد العربية والاسلامية عامة، ها ايضا مدة طويلة تختلف من بلد الى بلد ، وكان لـــه وي والحضـــاري امتداد زمني اوسع مما امتد اليـــه ي المـــادي ، وليس حديثنا الان عن الجانب السياسي ما احدثه الاستعمار من يقظة سياسية وثورات شعبية هذه البلدان الـــى التحرر والاستقلال ، ولكننا نريـــد ن الجانب الفكـــري والحضاري .

هول والاندهاش اول رد فعل لهذا اللقاء بين مجتمعنـــا الملتف حول نفســه ، العاكف على جزئيات الحيـــاة في ، والمجتمع الاوروبي الهائج المائج بعقله المتفتح ، وغاياته وقدرته الصناعيـــة وقوته العسكرية . ولكن هـــذا ، ان خفت حدتــــه وتكشف عن نزعتين او اتجاهين :

اتجاه المحافظ المغالي في محافظته ، يدافع عن الكيان كما ه : بأصيله ودخيله ، بما فيه من عناصر اساسيـــة وعناصر ثانويـــة مؤقتة ، لا يقبل في ذلك ضرفـــا ـعر بان ثمة مشكلة او مشكلات تتطلب منه حلا .

الثاني : فقد كانـــت تفرضه سنة الله في المجتمع فقـــد ـلامي يأخذ عـــن الغرب وينقل ، وطفـــق يقتبس في ذلك بنقل المظاهر وتقليد الاشكال ، واقتباس الماديات ذلك التقليد عـــن وعي وتمييز بين ما هو اساسي او من هذه الحضارة ، بين ما له ظروفه الخاصة في الغرب ي عام او ما لــــه جذور محلية لا يعيشونها اذا نقل .

ذا الغزو من الظواهر الى البواطن ، ومن الماديات الـــى ـن السطوح الـــى الاعماق ، ومن الالات والمرافق الى ـيم ، ومـــن العادات الى القيم والمقاييس الخلقيـــة ، لتقليد السطحي غير الواعي بالتدريج الى تقليد يعي ما ما ، واشتد الغزو واعقب الاحتلال الارضي او سبقه كري حضـــاري ، واقترن بالالتحاق السياسي التحاق والاسلامية بحضارة اخرى غريبة عنهم ، ودب فيهـــا كن ليس لذاتيتهم بل لذات غريبة حلت فيهم بقدر ما كان نفسه ابتعادا عـــن حضارتهم الاصلية وخصـــائص كونها التاريخ فيها .

غزو الحضاري احدث في المجتمعات الاسلامية ــ ومنهـــا ـة جذرية عنيفة وثورة نفسية فكرية ، فكان الشـــك او ـن حضارتنــــا ومعتقداتنا ولقيمنا ومفاهيمنـــا غمرت هذه الموجـــة من الشك ولا تزال طبقة كبيرة من دود متفاوتة بتفاوت تفاعلها في نفوسهم . وكان ذلـــك ، جاءهم فيه النور من نافذة واحدة هي نافذة الغـــرب ، محجوبا عنهم بحواجز من مخلفات العصور وتشويهها . هذه الثورة اشد مـــا تكون في نفوس بعض الناشئين في ـة ــ ثقافة عصـــر الانحطاط الذي وصفنـــا ــ بسبب والصراع الحادث في نفوسهم بين الصور المشوهـــة التي تلقفوها في بيئتهم الثقافية ، وعرفوها على انها هي صورة الحية الناضرة الواسعة الافق التي واجهتهم بهـــا ربية . وكانهم ارادوا بالتعبير عن ثورة نفوسهم علـــى ـة والحضارة الموروثة ان يرفعوا عن انفسهم معرة نقص دوا على ما يشعرون به من غضاضة الانتماء الى تلـــك ظهروا بمظهر من فهم الجديد ووعاه ووقف موقف الرائد نومه واهله والاسماء الكبيرة المعبرة عن هذه المرحلـــة هذا النوع من التفاعل مع حضارة الغرب في نهضتهـــا خمسين سنة كثير منها ــ ان لم يكن اكثرها ــ من هـــذه اس . ومن الغريب ان لهذا النوع بقايا متخلفة ظهـــرت . فكانهم ولدوا بعـــد حمل طالت مدته ، وظهروا في ايام تلك المرحلة فجاؤوا كتمر ولى اوانه فلا تزال تحمل الينا بصر مؤلفوها على انهم من العلماء او من خريجي الازهر ، نهم براءتهم من الازهر وثقافته وليثوروا ، حين هـــدات على الاسس التي قامت عليها الثقافة الاسلامية او حضارة في اوج ازدهارهـــــا وانصع صفحاتها ، بل منذ عصور لى . ولكننا لا نستطيع ان ننكر كذلـــك ، ان جمهـــرة بحق ــ كانوا كذلـــك من هذه الطبقة التـــي نشأت في مة فكانوا اقدر علـــى الاصلاح والتجديد والتمييز مـــن

تركيا : ازدياد عدد القتلى والعاطلين عن العمل
تدهور الانتاج الصناعي وارتفاع نسبة التضخم

بلغ عدد ضحايا اعمال العنف في تركيا خلال الخمسة عشر شهرا الاخيرة الفي قتيل .. وهذا الرقم يجعل من شمالي ايرلندا ــ حيث قتل نفس العدد على مدى عشر سنين ــ بلدا هادئا نسبيـــا بالمقارنة مع تركيا .. وتســـود الاحكام العرفية في عشرين مقاطعة من مقاطعات تركيا وعددها ٦٧ مما يسمح للجنود بالدخول الـــى شوارع مدن تلك المقاطعـــات بدباباتهم واسلحتهم الثقيلة .

ان الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به تركيا على الحافة الشرقية للبحر الابيض المتوسط كان ومـــا زال يمثل اهمية قصوى للتحالف الغربي . ويحتاج الغرب الان الى تركيا يسودها الهدوء اكثر مـــن اي وقت مضى بسبب حالة عدم الاستقرار المتنامية التي تســـود منطقة الخليج ونظرا لابتعاد ايران عن الغرب .

لكن تركيا في الداخل تواجه متاعـــب على عدة جبهات . ففي شهر كانون اول الماضي تهاوى الاقتصاد التركي الـــى درجة الافلاس مما دفع بقادة الجيشـــ الاقوياء الذين يتحكمون بنصف مليون جندي للتدخل للمرة الثالثة في تاريخ الجمهورية التركية . فقد امر قادة الجيش السياسيين الذين ينتمون لليمين واليسار والوســـط لانهاء نزاعاتهم ووضع حد للجمـــود السياسي الذي سيطر على البلاد بعد عقد من الزمن حكمت خلاله حكومات قصيرة الامد لا تتمتع باغلبية برلمانية ، ومنـــذ تدخل العسكريين انهمكت حكومة تركـــيا الحالية في نشاط متعدد الجوانب يهدف الى استعادة العافية للبلاد .

المتطرفون يندفعون الى داخل الاحـــياء الفقيرة

والحياة تسير سيرا طبيعيا داخل المدن الكبرى كاسطنبول وانقرة وازمير حيـــث لا يلقى سكان هذه المدن اهتماما لعمليات القتل اليومية ، لكن الاجراءات المضادة التي اتخذتها الحكومة دفعت بالمتطرفين الى داخل الاحياء الفقيرة والى المدن الصغيرة في الداخل .

وحركات اليمين التي تطلق على نفسها اسم الذئاب الرمادية تشكلت قبل ثلاث سنوات في معارضة مسلحة للمجموعات السياسية النامية التي تعمل بشكل سري والتي يعتبرها اليمين راس الحربة للتهديد الشيوعي .

والمجموعات اليسارية تشبه في تنظيمها المنظمات السرية الارهابية في اوروبـــا الغربية كالالوية الحمراء والجيش الاحمر . وهذه المجموعات تطالب بثورة اجتماعية ويعتقد انها نتاج حركة شيوعية سريـــة تتلقى الدعم من موسكو .

اما التنظيمات اليمينية «الذئـــاب الرمادية» فمن المعروف ان لها ارتباطات بالاتحاد الكونفدرالي اليميني وبحزب العمل الوطني الذي يترأسه الكولونيل المتقاعد ارپرسلان تركس الذي يساند حكومـــة سليمان ديميريل الحالية وحزب العدالة الحاكم . ولم يكن الكولونيل تركســـ شخصية سياسية هامة في اوائــــل الستينات ، لكن التأييد الشعبي لـــه ولسياسته الراديكالية نما وامتد . وهو وطني متطرف حتى انه اخذ يدعو لضم تركستان بما في ذلك الجزء الذي يقع داخل الاراضي الروسية وذلك لتوحيد الشعوب الناطقة باللغة التركية .

ان الكولونيل تركس يطمح في تزايـــد التأييد الشعبي لحركته بنسبة ١٥٫٠ بالمئة عند حلول موعد الانتخابات العامــــة القادمة . لكن هناك حقيقة مؤكدة وهي بروز نزعة متنامية لدى فقراء الاتراك ضد السياسيين المتطرفين .

مستقبل عابس

فبعيدا عن العنف اليومي الذي يجتاح تركيا فان التركي العادي يواجه مستقبلا عابسا . وعندما وجه جنرالات الجيش انذارهم للسياسيين . كان مستوى الانتاج الصناعي قد هبط للثلث وبلغ عدد العاطلين عن العمل ثلاثة ملايين شخص في شعب تعداده ٤٥ مليونا وارتفع التضخم بنسبة ١٢٠ بالمئة ولم يعد لدى الحكومة عملة اجنبية لدفع ثمن النفط .

وفي ذلك الحين ايضا لم يعد الاسمنت والصلب اللازم للبناء متوفرا في الاسواق . وكان هناك نقص حاد في النفط بحيـــث توقفت الشاحنات عن السير على الطرق التي تربط المدن التركية بعضها ببعض . اما محطات الكهرباء التي تدار بالبترول فقد اضطرت للتوقف عن العمل ســـت ساعات يوميا على الاقل ، وشـــاءت المصادفة القاسية انذاك ان تهبط درجة حرارة الجو الى ما دون الصفر في وقت لم تتوفر فيه وسائل التدفئة .

ان سليمان ديميريل يبني اماله علـــى التوجه للحصول على مساعدات وقروض خارجية وعلى زيادة الاستثمارات فـــي تركيا وتجديد الطلب بالانضمام للســـوق الاوروبية المشتركة ، وفي نفس الوقـــت وضع ديميريل برنامجا نقديا ينوي تنفيذه بمساعدة صندوق النقد الدولي .

وتركيا تتمتع بقدرات اقتصادية كبيرة ، ففيها الفحم الحجري والحديد والشواطيء الجميلة التي يمكن ان تجتذب السواح . اما رصيد تركيا الاهم فهو الزراعة حيث يمكن للفواكه والخضروات واللحوم التركية ان تغزو اسواق دول السوق الاوروبية المشتركة .

ولقد امكن خلال هذا العام توفيـــر ثلاثمائة مليون دولار عن طريق تخفيض الاعانات الحكومية لعدد من الصناعـــات التي اتخمت بالعاملين تحت شعار توفير الاعمال للشبان . لكن هناك مشاكل اخرى لا ينفع معها التهجم على القطاع العام . فهناك سوق سوداء مزدهرة في تركيا يباع من خلالها كل شيء من الاسمنت والحديد الى السجاير وقطع غيار السيارات وهناك ايضا التهرب من الضرائب الذي يحدث على نطاق واسع .

وضع الطبقة الوسطى

واكثر الطبقات معاناة من الوضـــــع الاقتصادي هي الطبقة المتوسطة . وفـــي تركيا فان اكثر من ثمانين بالمائة مـــن الناس يظلون قريبين من كونهم فلاحـــين يعيشون اما في القرى او احياء المـــدن الفقيرة وفي اماكن لا تتوفر فيها الخدمات العامة . وهؤلاء الناس يحصلون علـــى المياه من حنفية عامة . والمراحيض التي يستخدمونها لا تعدو عن حفر في الارض . ونساؤهم لا زلن يرتدين الايشارب مع ان الحجاب قد الغي من قبل كمال اتاتورك الذي لا زالت صوره تعلق في كل مكان .

والعشرون بالمئة من الشعب التركـــي تمثل الرجال والنساء الذين ينتمـــون للحضارة التركية . وبعضهم رجال اعمال اثرياء لكن الاغلبية تنتمي لطبقة الموظفين المضغوطين والعاملين في القطاعـــات الخاصة وهؤلاء هم الوحيدون الذين يدفعون الضرائب .

وتقول زوجة موظف حكومي كبير ان ظروف الطبقة الوسطى قد تدهـــورت فالموظفون لا يحصلون على علاوات كافية واضطروا لبيع سياراتهم واجهـــزة تلفزيوناتهم وثلاجاتهم وبعض قطع الاثاث لكي يتمكنوا من تدبير امورهم . والسلع الضرورية تختفي ثم تعود للظهور بعـــد اشهر لتباع باسعار مضاعفة . وبعض الاثرياء يشترون السيارات والثلاجـــات ويركنونها جانبا لكي يستعملها اطفالهـــم واحفادهم لانهم يتوقعون الاسوأ .

ان الاتراك الاشداء قـــد عانوا دون شكوى من الحرمان والازعاجات حيـــث تهاوى اقتصادهم واضطرب نظامهـــم السياسي الذي تتهدده الفوضى من جـــراء الحرب التي يخوضها رجال العصابات . وحكومة تركيا الحالية تقوم بمحاولـــة قوية لانعاش الوضع ، لكن محاولتها لا تخرج عن اطار المغامرة . والبدائـــل المتاحة واضحة : فاما ان تصبح تركيـــا جزءا من اوروبا استراتيجيا واقتصاديا او تتجه للعزلة والفقر المضطرد في ظـــل اقتصاد شبيه باقتصاد دول العالــــم الثالث .

عن الصنداي تلغراف

الانتاج العالمي من الحبوب واحتياجات السوفيات منها

تفيد توقعات وزارة الزراعـــة الامريكية ان الانتاج العالمي مـــن الحبوب الغذائية ســـوف يتراوح ما بين ١٥٢٥ مليون طن و ١٦٠٥ مليون خلال عامي ١٩٨٠ــ١٩٨١ مقابل ١٥٢٢٫٦ مليونا في عامـــي ١٩٧٩ــ١٩٨٠ .

واوضحت توقعـــات وزارة الزراعة الامريكية ان المحاصيـــل الامريكية سوف تتراوح ما بيـــن ٣٠٠ مليون طن و ٣٠٠ مليـــون مقابل ٢٩٩ مليونا في عامـــــي ١٩٧٩ــ١٩٨٠ وفيما بين ١٢٥٠ مليونا و ١٣١٠ ملايين مقابـــــل ١٢٢٤٫٦ مليون في سائر انحـــاء العالم .

واشارت الوزارة الامريكية الـــى ان الظروف المناخية كانت في مجموعها مواتية حتى الان وتتوقع الوزارة ان تزداد كميات المحاصيل خلال العام الحالي في بعضـــ الدول لا سيما في اوروبا والاتحـــــاد السوفياتي . وفيما يلي التفصيـــــلات الواردة في هذه التوقعات على شـــكل بيانات اجمالية وغير ثابتة ومحددة فـــي حين ان التوقعات الشاملة واردة علـــى شكل بيانات محددة .

محصول القمـــح

سوف يتراوح المحصول العالمي بيـــن ٤٢٠ مليونا و ٤٦٠ مليون طن مقابل ٤٢٠ مليونا خلال عامي ١٩٧٩ــ١٩٨٠ .

ويوزع محصول القمح على الوجـــه التالي .. من ٩٠ الى ١١٥ مليون طـــن في الاتحاد السوفياتي مقابل ٩٠٫١ مليونا في عامي ١٩٧٩ــ١٩٨٠ ومن ٥٧ الـــى ٦٦٫٥ مليونا في الولايات المتحدة مقابـــل ٥٨٫٣ مليونا ومن ٥٢٫٥ الى ٦١٫٥ مليونا في الصين مقابل ٦٠٫٥ ونحو ٥٨٫٥ مليونا في اوروبا الغربية مقابل ٥٥٫٥ مليونـــا و ٢٤٫٨ مليونا في اوروبا الشرقية مقابل ٢٧٫٧ مليونا و ٣٢ مليونا في الهند مقابل ٣٥ مليونا وما يتراوح بين ١٧٫٥ و ٢١٫٥ مليونا في كندا مقابل ١٧٫٧ مليونا .

الحبوب الغذائية الثانوية

من المتوقع ان يبلغ المحصول العالمـــي من هذه الحبوب ما يتراوح بين ٧٢٠ و ٧٦٥ مليون طن مقابل ٧٢٩٫٧ في ١٩٧٩ــ١٩٨٠ ويوزع على الوجه التالي من ١٩٦ مليونا الى ٢٢٩ مليونا في الولايات المتحدة مقابل ٢٢٤٫٥ من ٩٠ الى ١٠٥ ملايين فـــي الاتحاد السوفياتي مقابل ٨٠٫٥ من ٧٦٫٢ الى ٨٢٫٨ مليونا في الصين مقابل ٧٧٫٥ ونحو ٦٢٫٩ مليونا في اوروبا الشرقية مقابل ٦٣٫٤

الارز

من المتوقع ان يبلغ المحصول العالمي من الارز ما يتراوح بين ٢٧٨ مليون طن و ٣٩٢ مليونا مقابل ٢٧٢٫٩ مليونا في عامـــي ١٩٧٩ــ١٩٨٠ ولم تشر وزارة الزراعة الامريكية الى اية تقديرات بالنسبة لكل بلد باستثناء الولايات المتحدة بين ٦٫١ مليونا و ٦٫٩ مليون طن مقابل ٦٫٢ مليونا في عامي ١٩٧٩ــ١٩٨٠ وذكرت الوزارة انه في غالبية الدول الاخرى لم تبدأ بعد زراعة الارز بيد ان المساحات المزروعة تشهد بصورة اجمالية زيادة واضحة .

ازدياد احتياجات السوفيات من الحبوب

وترى وزارة الزراعة من ناحية اخرى ان احتياجات الاتحاد السوفياتي مـــن الحبوب المستوردة ستظل مرتفعة خـــلال العام الذي بدأ في اول حزيران الحالي ويرجع هذا بشكل خاص لضرورة تكوين الاتحاد السوفياتي لمخزون اخر غير الذي يوشك على الارجح ان ينفد الان .

وتشير توقعات وزارة الزراعة الامريكية الى ان احتياجات الاتحاد السوفياتي من الحبوب المستوردة خـــلال ١٩٨٠ــ١٩٨١ ستتراوح بين ٢٢ مليونا و ٢٤ مليون طن وقد تتجاوز ٣٤ مليون طن في حالة انخفاض المحاصيل السوفياتية وعندئذ فانه سيكون من الصعب الوفاء بهذه الاحتياجات دون ادخال تعديلات كبيرة على التبادل بيـــن البلاد المصدرة الرئيسية .

نقص اللحوم

ومن ناحية اخرى ذكرت وزارة الزراعة انه نظرا للحظر الجزئي الذي فرضته الولايات المتحدة على شحنات الحبوب الى الاتحاد السوفياتي فانه اضطر على مـــا يبدو الى الحد من رؤوس الماشية منـــذ نهاية العام الماضي ورغم ذلك فـــان الاقتصاد في حبوب العلف سينتهي نظرا لشتاء اطول من العادة ادى الى تاخر نمو المراعي وبالتالي الى استخدامها .

ويشير تقرير الوزارة الامريكية الـــى انه يبدو رغم ذلك ان الاتحاد السوفياتي ادخل منذ بعض الوقت تعديلا علـــى سياسته الاصلية وحد من عملية ذبـــح الماشية وبالتالي فانه من المرجح ان يطرأ نقص على اللحوم السوفياتية هذا العام بحيث ينخفض معدلها عن الكميـــــة الرسمية التي حددتها الدولة وهي ١٥٫٧ مليون طن .

أ . ف . ب

...ناعـة المانيـا الغربيـة
... الطليعة بين دول المجموعة الاوروبية

ـعت دول الرابطة الاقتصادية ـها نظام عملة منذ عام ، ـرا مثبتا في ميدانها التجاري بالرغم من انه لا يزال تاثيره ـ ايجاد تقارب في السياسة ـ دول المجموعة الاوروبية ، ـق من الخبراء ، من بينهم ـلين الغربية وميونيخ ، منـــذ ـقة قبل ست سنوات ، اثار بين الاقتصاديات الاوروبيـــة ـن كثب ، وتبين لهم فـــي بان المانيا الغربية كانـــت . بين دول المجموعة الاوروبية صناعته من التمشي مـــع ـديدة بفضـــل التركيـــب ـلقائم فيها على الترشيـــد ، لا نسير عليه حتى اليوم . وجد فريق الخبراء المذكـــور عالم بلجيكي ، الذي كلفتــه ـبية بالقيام بهذا الفحص ، ـسنة اخرى للصناعة الالمانية ...

الـــخ » بالرغم من اهمال بعض الميادين الصناعيـــة الحساسة كصناعة الصلـــب والمنسوجات ، وذلك بخلاف ايطاليا التي ركزت جهودها بصورة اكبر على الميادين التي تقتصر على تعزيز حركة التشغيـــل فقط .

كما واصبح من المستوجب اليوم علـــى بريطانيا التي لا تزال تركيبتها الصناعـــي قديما بعد ، التمشي ايضا مع الشـــروط التي تمليها السوق العالمية اليوم ، امـــا في ما يتعلق بانتاج سلع التجهيز فقـــد لوحظ بان بلجيكا والدانمارك ، الدولتيـــن الصغيرتين بين دول المجموعة الاوروبيـــة قد احرزتا تقدما مدهشا في هذا الميـــدان وصارتا تحتفظان فيه بمرتبة حسنة .

الحكم الذاتي
مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير «احتياط» آرييه شاليف

الجزء الثاني ــ

مواقف ومشاكل عند بدء مفاوضات الحكم الذاتي
الفصل الاول ــ نظرة عامة

لمصر واسرائيل التزام لا رجوع عنه (في اتفاقيات كامب ديفيد وفي معاهدة السلام بينهما) باقامة الحكم الذاتي . ان اتفاقية اطار كامب ديفيد تدعو حكومة الاردن الى الانضمام للمفاوضات (١) والقضية هي ما اذا كان الاردن سينضم الى مفاوضات كهذه ا وباي شروط . فهل تعارض منظمة التحرير الفلسطينية (٢) او تسمح (وقد يكون بالصمت) لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة بالموافقة على الحكم الذاتي ؟ واذا لم يكن في الامكان اجراء مفاوضات حول يهودا والسامرة (بسبب من معارضة السكان ، ومنظمة التحرير والاردن) فهل سيكون في الامكان التفاوض حول حكم ذاتي «كمرحلة اولى في قطاع غـــزة وحده ؟ ــ على هذه الاسئلة ومثيلاتها سيحاول هذا الجزء الـــرد عليها .

الفصل الثاني ــ موقف مصر
حل نهائي مرغوب فيه

ينطوي موقف مصر من المشكلة الفلسطينية على العناصر التالية :

ا ــ ان السلام الشامل في الشرق الاوسط يلزم بحل المشكلة الفلسطينية التي تشكل «جوهر المشكلة» (٣) ضمن اطاره ، وبدون حلها «لا نستطيع اقرار سلام دائم في المنطقة» (٤) .

ب ــ يلزم الحل بانسحاب اسرائيل الكامل من المناطق التي احتلت في ١٩٦٧ (٥) بما في ذلك اخلاء القرى اليهودية وشرقي القدس (٦) .

جـ ــ يمنح الفلسطنيون صلاحية البت في مصيرهم ، ويتمتعون بحق تقرير المصير (٧) .

د ــ وعلى افتراض ، وبدافع من معرفة ان الفلسطينيين يرغبون في تقرير مصيرهم ضمن اطار دولة ، وفي ضوء التقدير بان دولـــة فلسطينية مستقلة قد تصبح دولة مقاتلة ومتطرفة ، يرى المصريون ان على هذه الدولة ان تكون مرتبطة بالاردن (٨) . وهم لا يرفضون سلفا امكانية قيام صلة بين هذه الدولة (اذا ارادت هي ذلك) وبين اسرائيل (٩) .

الموقف من موضوع الحكم الذاتي

ان مصر لم تكن هي المبادرة الى فكرة الحكم الذاتي ، وانمـــا اسرائيل ، الا ان مصر كانت ولا تزال على استعداد للقبول بطريقة تسويات مرحلية بالنسبة ليهودا والسامرة وقطاع غزة ، بدافع من معرفتها بالمصاعب التي ينطوي عليها حل المشكلة الفلسطينية دفعة واحدة . وقد قام الاقتراح المصري بتاريخ يوليو ١٩٧٨ (١٠) على اساس منح الفلسطينيين حق تقرير المصير :

ا ــ «لاتاحة نقل الصلاحية بشكل هادئ ومنتظم ، فتكون ثمة مرحلة انتقالية لا تزيد عن خمس سنوات يستطيع الفلسطينيون في نهايتها تقرير مستقبلهم» (١١) .

ب ــ «تنسحب اسرائيل من الضفة الغربية ، بما في ذلك شرقي القدس وقطاع غزة المحتلتان منذ يوليو ١٩٦٧ . ويشمل الانسحاب الاسرائيلي كذلك القرى التي اقيمت في المناطق المحتلة (١٢) .

جـ ــ مراقبة الادارة في الضفة الغربية تكون مـــن مسؤوليـــة الاردن ، ومراقبة الادارة في قطاع غزة تكون من مسؤولية مصر (١٣) .

ولما لم يفلح المصريون في الحصول على موافقة اسرائيل والولايات المتحدة على منح حق تقرير المصير للفلسطينيين عند انتهاء المرحلة الانتقالية ، فقد قبلوا بفكرة الحكم الذاتي كتسوية مؤقتة ، وبالصيغة التي تم عليها الاتفاق في كامب ديفيد . فما هو موقف مصر المبدئي من هذه التسوية المرحلية ؟

---

(١) البند ا (١) أ ــ من «اطار السلام في الشرق الاوسط» .

(١) منظمة التحرير الفلسطينية ، المنظمة الام التي تضم اغلبية منظمات التخريب . والدول العربية تعترف بالمنظمة بكونها الممثل الوحيد للفلسطينيين ، وقد حظيت المنظمة بمثل هذا الاعتراف في الميدان الدولي كذلك . «دليل للعالم العربي» (اصدار وزارة الدفاع ، ١٩٧٧) ص. ١٠٩ (فيما يلي : دليل للعالم العربي) .

(٣) السادات ، راديو القاهرة ، ٥ ابريل ١٩٧٩ .

(٤) السادات ، في مؤتمر صحفي ، وكالة انباء الشرق الاوسط ، ٣٠ مايو ١٩٧٨ . وقد قال كذلك (راديو القاهرة ، ٢ اكتوبر ١٩٧٨ ، الساعة ١١٫٤٥) : «حتى اذا تحقق السلام مع دول المجابهة العربية بدون حل المشكلة الفلسطينية ، فان ذلك لن يكون سلاما عادلا وراسخا» .

(٥) السادات ، «على المشكلة الفلسطينية ان تحل حلا عادلا وشاملا عن طريـــق انسحاب اسرائيل الكامل من المناطق التي احتلت في ١٩٦٧» ــ ديلي ريبورت بتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٩٧٨ .

(٦) البند ٤ من مشروع السادات للضفة الغربية وغزة بتاريخ يوليو ١٩٧٨ ، كما نشر في «ميدل ايست فوكاس» في سبتمبر ١٩٧٨ ص. (١٧) : «انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية ، بما فيها شرقي القدس وقطاع غـــزة المحتلتان منذ يونيو ١٩٦٧ . الانسحاب الاسرائيلي يشمل كذلك المستوطنات التي اقيمت في المناطق المحتلة» .

(٧) السادات ، في مؤتمر صحفي في واشنطن (وكالة انباء الشرق الاوسط) ، ٢٨ مارس ١٩٧٩ : «للفلسطينيين وحدهم الحق في تقرير مصيرهم» .

(٨) قال السادات (راديو القاهرة ، ٢٢ فبراير ١٩٧٧) : «يجب الاعلان عن قيام صلة رسمية معلنة بين هذه الدولة الجديدة وبين الاردن» . وقال بطرس غالي (راديو مونت كارلو ، ٣١ ديسمبر ١٩٧٨ ، الساعة ١١٫٠٠) : «ان مصر تأمل في ان يقوم اتحاد فدرالي او كونفدرالي بين الدولة الفلسطينية والاردن ، بسبب العلاقات الخاصة بين الاردنيين والفلسطينيين» .

(٩) بطرس غالي ، وكالة انباء الشرق الاوسط ، ٦ يناير ١٩٧٩ ، الساعة ١٥٫٢٠ : «ان مستقبل هذه الدولة ، وقضية ارتباطها بالاردن او باسرائيل ، يبت فيها الفلسطينيون انفسهم» .

(١٠) مشروع السادات للضفة الغربية وغزة كما نشر في «ميدل ايست فوكاس» ، سبتمبر ١٩٧٨ ، ص. (١٧) . راجع الملحق (و) .

(١١) البند ٢ ــ ، هناك .

(١٢) البند ٤ ــ ، هناك .

(١٣) البند ٤ ــ ، هناك .

ــ يتبع ــ

في اجمال سنة عمل لمجلس دبورية :

رئيس المجلس يشيد بدعـم مختلف الوزارات

للمشاريع التطويـريـة في القـريـة وخاصـة تعبيـد الشوارع

الناصرة ـ لمراسلنا ـ يتبين من نشرة خاصـة يعدها مجلس دبورية المحلي لتلخيص سنة مـن اعمال نشاطات المجلس المحلي ان قيمة المشاريع العمرانية والتطويرية التي تمكن مجلس دبورية المحلي من انجازها منذ ان تسلم السـيد اسعد عزايزه رئاسة المجلـس في الانتخابات المباشرة تزيد علـى ٥٠ مليون ليرة .

وقد صرف القسم الاكبر من هذا المبلـغ على شق وتعبيد شبكة عامة وشاملة من الشوارع الداخلية بما في ذلك تجميـل مدخل القرية وبناء الارصفة والتي صرف عليها ٢٠ مليون ليرة .

هذا الى جانب تعبيد ساحات المدارس وانشاء الملاعب الرياضية فيها وتجهيـز المدارس بكل ما يلزمهـــا من ادوات وتجهيزات مدرسية وادوات مختبر وكتـب المكتبات بتكاليف زادت عن ٤ ملاييـــن ليـــرة .

واحد الانجازات الهامة التي يفتخر بها المجلس المحلي كما يقول رئيسه السـيد عزايزه هي تحقيق حلم شباب القريــة بانشاء ملعب لكرة القدم على قطعة ارض مساحتها ١٢ دونما وزراعته بالعشـب الاخضر بتكاليف تزيد عن ٤ ملايين ليرة ، والحصول على ١٣ دونما اخرى لاقامـة ملاعب رياضية لفروع الرياضة المختلفة ، هذا الى جانب الحصول على ٥٣ دونمـا ستخصص لضاحية التعليم في القرية و ٢٠ دونما للمقبرة و ٣٥ دونما لاقامة منتـــزه وحدائق وساحات عامة ، وقد حصـــل المجلس المحلي على هذه الاراضي مـــن دائرة املاك الدولة ضمن برنامج تســوية الاراضي المتنازع عليها بين المجلـــس المحلي والدائرة .

ولم تتوقف الى هذا الحد المشاريع في قرية دبورية كما يقول رئيس المجلـــس المحلي ونائبه السيد يوسف علي يوسف ، فقد تم الاتفاق مع دائرة الاشغال العامة لتساهم بنصف تكاليف توسيع وتطـــوير الشارع الايصالي الذي يربط القريـــة الشـارع القطـري ـ العفولة ـ طبريا ويكلف ١٤ مليون ليرة ، وتوسيع شـــارع الجبل الذي يكلف ٦ ملايين لـيـرة تدفع منها دائرة الاشغال اكثر من ٤ ملايين . وتغيير وتطوير وتقوية شبكة مياه الشرب في القرية ، هذا الى جانب انجاز الخارطة الهيكلية التي اصبحت في مراحل اقرارها النهائية من قبل وزارة الداخلية والتـــي ستحل الكثير من المشاكل التي طالما عانى منها سكان القرية .

ويشير السيد عزايزه ونائبه بارتيـــاح الى التعاون الوثيق من قبل اعضـــــاء المجلس المحلي دون استثناء وسكان القرية بشكل عام الامر الذي كان له اثر كبيــر في سرعة انجاز هذه المشاريع ، الـــى جانب تعاون ودعم الوزارات الحكوميـــة المختلفـــة وبشكل خاص وزارات الداخلية والبناء والاسكان والمعارف .

وعن مشاريع المستقبل فقد خـــطط المجلس المحلي وحصل علـــى مصادقات لتمويل مشروع بناء مدرسة وشق وتعبيد شارع يربط بين دبورية وقرية اكسال بحيث يقلص المسافة بين القرية والناصرة وهـــو حلم طالما راود سكان قرية دبورية وتخطيط لتنفيذ مشروع شبكة مجاري وبناء خـــزان للمياه لكي يضمن وصول مياه الشرب الى المنطقة العليا من القرية وبناء بيـــت للشبيبة ومجمع مكاتب والحصـــول على قطعة ارض كبيرة لتوزيعها على العائلات كثيرة الابناء والازواج الشابة المحتاجـــة لبيوت للسكن .

ويشير مراسلنا الذي قام بزيارة القرية يوم امس ان الاهالي يرون في هـــــذه الانجازات التي تم تحقيقها نتيجة التفـــرغ الكامل تقريبا لرئيس المجلس المحلـــي لشؤون القرية وملاحقته ومعالجته لكـــل صغيرة وكبيرة ومعرفة توجهه للمسؤولين في الدوائر الحكومية لاشراكها في المسؤولية الى جانب المجلس المحلي .

اختتام دورة دراسية لمستخدمي ميناء حيفـا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اختتمت امس في دار الاستجمام « أوهـــايو » الواقعة على ساحل بحيرة طبريا الدورة الدراسية التي نظمتها ادارة ميناء حيفا لاعضاء لجان العمـــال والمستخدمين في المينـــاء .

وصرح عضو اللجنة السيد طـــلال منصور بان الدورة استغرقت اربعـــة ايام واشتمل برنامجها على عـــدد من المحاضرات تتعلق بالتامين الوطني وقوانين العمل وصناديق التعاون المتبادل والرفاه الاجتماعي للعمال وغيرها . كما شـارك في الدورة السيد اسحق راهف المـدير العام لسلطة الموانىء الاسرائيلية الذي القى محاضرة شاملة عن نجازات هـذه الموانىء ومشاريع التطوير وعلاقات الادارة مع جمهور العمال ومساهمة ذلك في تطوير الخدمات الملاحية وتحسينها .

١٢٦ الـف طـن من حمضيات القطاع تم تصديرها حتى الان

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ علم ان موسم تصدير الحمضيات مـــن قطاع غزة للاردن والبلاد العربية سينتهي في منتصف الشهر الجاري .

وتقدر كمية الحمضيات التي تـــم تصديرها عن طريق جسر اللنبي منـــذ شهر تشرين ثاني ١٩٧٩ حتى يوم امـس حوالي ١٢٦ الف طن .

مديـر القـوى البشريـة في الهستدروت يقوم بجولة تفقدية لمجلس العمال القطرى ويعد بتسهيل المعاملات مع كويات جوليم

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ قام امس السيد جدعون سفي مدير الادارة وقسم القوى البشرية وعضو اللجنة المركزة في الهستدروت وبرفقته السيد منير فارس سكرتير مجلس العمال القطري مركز الجليل ولفيف من مركزي الهستدروت في المنطقة بجولـة تفقدية لقـــرى ترشيحا ، جولس ، يركا ، البقيعة وفسوطة حيث زاروا في ترشيحا مجلس العمال واجتمعوا بالعاملين وبحثوا بعض القضايا المتعلقـة بقسم القـــوى البشرية فـــي الهســـتدروت .

ومن هناك الى قرية جولس حيـــث زاروا مشغل الخياطة التابع للســـيد ابو حسن ، ومنها مصانع الصلـــب التابعة للاخوين قشماني حيث تكلم هناك عن لجنة العاملين في المصنع السيد سليم حسين الذي تطرق في حديثه الـــى بعض الامور التي تهم العامل وتنظيمه وحقوقه ومن هناك توجه الجميع الى قرية البقيعة حيث اجتمعوا برئيس المجلس المحلـــي السيد صالح خير واستمعوا منه الـــى شرح عن القرية وتاريخها وبعض المشاكل التي تتعلق بالعاملين على اختلاف مجالات عملهم ، ثم توجهوا الى قرية فسوطـــة حيث عقد اجتماع في نادي الهستدروت ، ورحب سكرتير الهستدروت في فسوطـــة السيد ميشل دقور معربا عن ارتياحـــه لزيارة رجالات الهستدروت للقرية كـــي يستطيع الاعضاء تقديم طلباتهم وعرضهـــا باسهاب امام المسؤولين .

وتكلم السيد منير فارس سكرتير مجلس العمال القطري الذي قدم شرحـــا وافيـــا عن مجلس العمال الذي يضـــم ١٤ قرية من مختلف الطوائف ويشمل ٩ الاف عضـــو في الهستدروت ويتركب من ٢١ عضـــوا و ١١ فرعا لمنظمة النساء العاملات (النعمات) بالاضافة الى الاقسام الاخرى كالنشاطات الثقافية والرياضية على اختلافها . وعرض السيد شوقي خوري رئيس المجلس المحلي في فسوطة بعض المطالب معربا عـــن ارتياحه لدمج القرية في مجلس العمـــال القطري وطالب بزيادة النشـــاطات الهستدروتية في الحقل الاجتماعي وفتـــح فرع لنعمات واقامة رحلات لاعضـــاء الهستدروت بالاضافة الى الاهتمام بشؤون العمال والبطالة المتفشية في المنطقة ، وقال ان على الهستدروت ان تساهـــم بشكل فعال في اعداد ملعب كرة القدم القائم ليصبح صالحا للالعاب .

كما تطرق بعض الحضور الى امـــور تهم المواطن العربي بشكل عام وخاصـــة فيما يتعلق بالهستدروت ، وتكلم الســـيد سفي الذي عبر في مستهل حديثه عـــن سروره للتعارف حيث انه يزور هـــذه القرية لاول مرة مشيرا الى ان هناك امورا عديدة اثارها الحضور ليست مـــن اختصاصه ، غير انه اكد انه سيبـــذل المستطاع مع الجهات المختصة في موضوع كرة القدم في فسوطة وبخصوص جبايـــة الرسوم الشهرية من قبل موظـــف هستدروتي خاص في القرية اكد بانه سيعمل في هذا الاتجاه تسهيلا على جمهـــور الهستدروت في القرية بشكل خاص وفـــي المنطقة بشكل عام لتسهيل معاملاتهـــم الشهرية مع ادارة صندوق المرضى كوبات حوليم ومكتب الضريبة العام في الهستدروت واشار في ختام كلمته ان الهستدروت تسير الان في خط جديد منذ سنتين وهـــو دمج الدائرة العربية كليا في قسم التنظيم ومجالس العمال ، ومعالجة امور العمال واعضاء الهستدروت تحظى بنفس العناية في مجالس عمالية يهودية .

هامـــر يناشـــد الجامعات وطـلابها وقـــف الغليـــان

القدس ـ ناشد السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافـــة ، الجامعات والطلاب الى وقف الغليان الذي ســـاد الحرم الجامعي خلال الاسابيع الاخيرة .

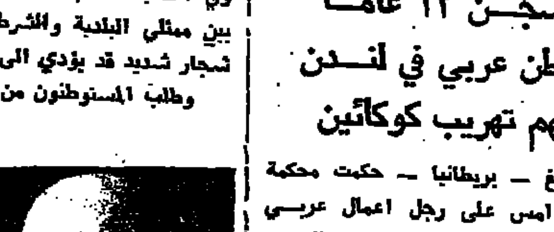
وجاء نداء السيد هامر في رده عـــلى استجواب قدمه اعضاء الكنيست توفيـــق طوبي وأورا نمير واوري افنيري حـــول المشاغبات في الجامعات .

وقال الوزير ان الجامعات يقظة لمـــا يجري وتبذل قدر المستطاع لمنع وقـــوع اعمال مخلة بالنظام .

امتحـــانات البجـــروت في موضوع المدنيات وتاريـــخ العـــرب جرت أمس

سخنين ـ من حبيب عبود ـ جـــرت امس الخميس في جميع المدارس الثانوية في البلاد امتحانات الشهادة الثانويـــة « البجروت » في موضوع مدنيات اسرائيل وتاريخ العرب ، وقد اشترك في تقـــديم هذا الامتحان طلاب الصفوف الحادية عشرة للمدارس التـــي تخصص ثـــلاث حصص للمدنيات وكذلك طلاب الصفوف الثانيـــة عشرة الذين يرغبون في اعادة الامتحان من السنة الماضية ، ويذكر ان عددا مـــن المدارس الثانوية العربية في البلاد قـــد حصلت على موافقة وزارة المعارف باحتساب العلامة الداخلية للمدرسة كجزء من العلامة النهائية لشهادة البجروت .

بيغن يجتمع بممثلى مستوطنة الخيـام في محاولـة لحـل مشكلة نقص المبانى



القدس ـ يجتمع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء صباح اليوم في ديوانه مع ممثلي مستوطنـــة الخيام «اوهلي موريه» التي اقيمت بالقـــرب من حي القطمون فـــي القدس ، في محاولة لحل مشكلة النقص بالمباني السكنيـــة للازواج الشابة ، وسيحضر هذا الاجتماع ايضا السيد دافيد ليفي وزيـــر الاســـكان .

وكانت ادارة اراضي اسرائيل قـــدقدمت شكوى الى الشرطة ضد المستوطنين لاقامتهم الخيام على اراضى تابعة لهـــا وفي اعقاب ذلك بدأت الاتصالات المكثفـة بين ممثلي البلدية والشرطة خشية حدوث شجار شديد قد يؤدي الى وقوع كارثة . وطلب المستوطنون من الاحياء المجاورة



مؤازرتهم ، وتوجه ليلة امس الاول المئات من الشبان الى المستوطنة لمساعـــدة مستوطني الخيام في حالة اخلائهم بالقوة . وصرح الناطق باسم بلدية القدس بانه توقع حدوث مثل هذا الامر واقترح على المستوطنين الاجتماع الى رئيس الـــوزراء لشرح اوضاعهم .

السجـــن ١٢ عامـــا لمواطن عربي في لنـــدن بتهم تهريب كوكائين

ريدينغ ـ بريطانيا ـ حكمت محكمة بريطانية امس على رجل اعمال عربـــي يدعى هاني طعن ـ ٤٥ سنة ـ بالسجن لمدة ١٢ عاما بعد ان ادانته بتهريب كوكائين بمبلغ ٥ر٥ مليون دولار من اميركا الجنوبية الى بريطانيا ، كما حكمت على شخصين اخرين عملا كوسيطين بالسجن لمدة ٦ سنوات لكل منهما .

واعلن الادعاء العام في اثناء المحكمة التي بحثت القضية مدة شهر ان طعن قد ادار شبكة تهريب مخدرات من بوليفيـــا لندن ودمشق ، وقد القي القبض علـــى الوسيطين عندما عثر بحوزتهما على ٤ حقائب ذات ارضية مزدوجة اخفيت فيها المخدرات في اثناء تفتيش اعتيادي فـــي مطار هيثرو بلندن وبعد مرور اسبـــوع على ذلك القي القبض على رجل الاعمال اللبنانـــي .

الاتفـــاق بين وزيرى المالية والاسكان

على تقليص ميزانيـــة الاســـكان بنسبة ١٢ بالمائـــة

القدس ـ تم الاتفاق أمس بين وزيري المالية والاسكان والبنـــاء على تقليص ميزانيـــة الاسكان بحوالي ٥ر٣ مليار لـــيرة ، اي بنسبة ١٢ بالمئة ، مع المحافظـــة على تنفيذ جميع المشاريـــع التطويرية والسكنية ، وسيتـــم توفير هذا التقليص عن طـــريق زيادة عدد المباني التي تقـــوم الحكومة بتمويلها جزئيا ، وبنـــاء مساكن حسب الضرورة فقط .

وستعمل وزارتا المالية والبناء عـــلى حمل شركات البناء على بيع المبـــاني الجاهزة التي تعهدت الحكومة بشرائها .

واجتمع السيد مناحيم بيغـــن رئيس الوزراء ووزير الدفاع امس مع السيـــد يغئال هوروفيتس وزير المالية لبحث امكانية تقليص ميزانية وزارة الدفاع بحـــوالي ١٢ مليار ليرة .

وعلم انه لم يتم الاتفاق حول هـــذا الموضوع واتفق الطرفان على استئنـــاف المفاوضات اليـــــوم . وصرح السيد هوروفيتس بانه لا مناص من تقليـــص ميزانية وزارة الدفـــاع لان اقتصاديات الدولة لن تستطيع تحمل حجم هـــذه الميزانيـــة .

وتطالب وزارة المالية بتقليص بعض نعاليات وزارة الدفاع وتجميدها حـــتى النصف الثاني من هذا العام .

سركيس يواصل مشاوراته بشأن تأليف حكومـــة الوفـــاق الوطـــني

● لمراسلنا للشؤون العربية ـ واصل الرئيس الياس سركيس مشاوراته بشـــان الوفاق الوطني وتأليف حكومة جـــديدة تخلف حكومة سليم الحص المستقيلة ، وقد اجتمع سركيس بالسفير الفرنســـي لدى لبنان السيد لوي دي لامار عشـــية سفره الى باريس لاجراء مشاورات مـــع حكومته ، وافادت انباء بيروت أن جانبـــا من المحادثات في هذا الاجتماع قد خصصت لإستعراض احتمالات مساهمة القمـــة الاوروبية التي افتتحت امس في البندقية في تسوية الازمة اللبنانية .

واوضحت المصادر الرسمية اللبنانية انها لا تتوقع الكثير من قمة البندقية بهـــذا الصـــدد .

ومن جهة ثانية تواصل الحكومـــة السورية محاولاتها لزيادة تأثيرها علـــى مجرى المشاورات الجارية في لبنان حـــول الوفاق الوطني حيث وجهت الدعوة لوفـــد من الحركة الوطنية اللبنانية لزيارة سوريا في وقت قريـــب .

الجيش الاميركي يقبض على ١٤٦ جنديا بتهمة المتاجـــرة بالمخدرات

المانيا الغربية ـ قال ناطق عسكري هنا ان الجيش الاميركي القى القبض على ١٤٦ جنديا اميركيا خلال الاسابيع العشرة الاخيرة في نطاق حملته لمكافحة المخدرات في اوساط الجيش الاميركي وضبط كميـــات من الهيروين والحشيش والكوكائين تقـــدر قيمتها باكثر من اربعة ملايين دولار .

واضاف ان احد الاسباب التي دعـــت الجيش الى القيام بالغارات الاخيرة هـــو طمأنة السكان المحليين الالمان الذيـــن يخشون قيام الجنود الاميركيين بتوزيـــع المخدرات في اوساط المواطنين الالمان .

ويذكر ان ٥٠ جنديا اميركيا قد توفـــوا في اوروبا عام ١٩٧٨ من جراء تعاطيهـــم المخدرات ، ولم ينشر الجيش معطيات حول الوفيات لعام ١٩٧٩ .

شمعون يجتمع بالسفير السوفياتي في لبنـــان

● لمراسلنا للشؤون العربية ـ اجتمع السيد كميل شمعون زعيم حزب الوطنيين الاحرار اللبناني في بيروت امس بالســـيد الكسندر سولداتوف سفير الاتحـــاد السوفياتي في لبنان وبحث معه تطـــورات الازمة اللبنانية ودور الاتحاد الســـوفياتي في المساعي المبذولة لتسويتها ، وقـــال شمعون بعد الاجتماع انه طلب من السفير السوفياتي ان تعمل حكومته على التعجيل باتخاذ ما يجب من الخطوات الامنيـــة لضمان استقرار الاوضاع في لبنان وتاميـــن خروج ما اسماه « بالقوات المستعارة » من لبنان مشيرا الى قوات الـــردع العربية المرابطة في لبنان والمؤلفة مـــن وحدات ســـورية .

انفجـــار قنبـــلة في مطار أورلـــي في باريس

باريس ـ انفجرت صباح امس قنبلة شديدة الانفجار في قاعة المسافرين فـــي مطار اورلي في باريس ، وقد اسفر هـــذا الحادث عن اصابة ثمانية اشخاص بجراح جراح اثنين منهم خطيرة ، كما لحقـــت اضرار مادية بالقاعة .

وقالت الشرطة ان مجموعة العمـــل المباشر اليسارية المتطرفة ادعت مسؤوليتها عن الحادث .

ولم يؤثر انفجار القنبلة علـــى برامج الرحلات الداخلية والخارجية .

أعتقـــال شـــاب متهم بقتل جدتـــه

رام الله ـ عليم ـ اعتقلت الشرطـــة امس شابا ـ ١٤ سنة ـ من ســـكان بيت حنينا متهما بمحاولة قتل جدتـــه .

وتبين من التحقيق معه بأن الشـــاب طلب من جدته مالا فلما رفضت ، صـــب عليها الـكاز ، كما يبدو ، واشعـــل عودا من الكبريت وحرقها .

وذكرت مصادر طبية أن حالة الجـــدة الصحية اخذة بالتدهور .

★ تتمـــات ★

زعمـــاء دول الســـوق

الحكومة البريطانية ان بلادها تؤيد قـــرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ وانه يجب عدم اجراء اي تعديل عليـــه . وكان الرئيس الاميركي جيمي كارتر قد حذر من النتائج المترتبة على تعديل هذا القرار وأكد ان الولايات المتحدة ستستخدم حق النقـــض « الفيتو » اذا قامت الدول الاوروبيـــة بطرح هذا الموضوع على جدول اعمـــال مجلس الامن الدولي .

واعرب مسؤول كبيـــر في الادارة الاميركية مساء امس عن اعتقاده بـــان باستطاعة الدول الاوروبية ان تساهـــم مساهمة فعالة في مسيرة السلام فـــي الشرق الاوسط اذا ما حاولت اقتـــاع الدول العربية الاشتراك في مفاوضـــات السلام بدلا من رفض اتفاقيات كامـــب ديفيـــد .

وقال ان اية مبادرة تناقض ومبادىء اتفاقيات كامب ديفيد لا تتماشى اطـــلاقا مع المصالح الاميركية والمصالح الاوروبية على حد سواء .

واكد المسؤول الاميركي انه قد تنشا خلافات في وجهات النظر بين الحلفاء فـــي حالة تقديم مبادرة لا تقوم على اتفـــاق مشترك بين جميع الاطـــراف .

ومن المقرر ان يبحث مؤتمر القمة فـــي البندقية ايضا موضوع انضمام البرتغال واسبانيا الى مجموعة دول الســـــوق المشتركـــة ، وكذلك تحديد الاسعـــار الزراعية وشؤون الطاقة والازمتيـــن الافغانية والايرانية . ويعقد المؤتمـــر جلساته وسط اجراءات امن مشددة ومـــن المقرر ان ينهي اعماله مساء اليوم .

ايران تزيد انتاجهـــا النفطي اعتبارا مـــن مطلع تمـــوز القادم

طهران ـ اعلن وزير البترول الايراني ان بلاده ستزيد انتاجهـــا من البترول اعتبارا من شهر تموز المقبل لتستطيـــع مواجهة التزاماتها . لكنه لم يعط ايـــة تفصيلات في هذا الشأن .

وقد أعلن علي اكبر معينفار وزيـــر البترول الايراني أن دخل ايران من البترول خلال السنة المالية الحالية لن يتعـــدى ١٠ بلايين دولار . وهذا الرقم يقل ١٥ بليون دولار عن الرقم الذي كان مقـــررا الحصول عليه من دخل البترول الايراني خلال السنة المالية الحالية التي تنتهـــي في اخر شهر اذار القادم .

واشار وزير البترول الايراني الى أن بلاده لن تزيد سعر بترولهـــا عن سعـــره الحالي وهو ٥ر٣٦ دولار للبرميل الواحد.

★ تتمـــات ★

اكتشاف حركة سرية

وافادت وكالة يونايتيدبرس أن افـــراد الحرس الثوري بدأوا باطلاق النار بغية تفريق الاجتماع الجماهيري . وأفـــاد شهود عيان أن عددا من المجتمعين قـــد اصيبوا بجراح نتيجة لاطلاق النار عليهم، وقدرت مصادر الشرطة عـــدد الجرحى بثلاثمائة شخص .

ويذكر أن منظمة المجاهدين تشـــكل الان اكبر مجموعة اسلامية تعارض نظام الحكم الحالي في ايران بعد أن ساهـــم أنصارها في اسقاط نظـام الحـــكم الامبراطوري .

ودعا صادق طبطبائي نائـــب رئيس الحكومة الايرانية السابق الى اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران . وقال ن الافراج عنهم سيدعم الثـــورة الايرانية على الصعيد الدولي .

وجاء ذلك خلافا لما أعلنه أمس السيد درويش فروهر وزير الدولة الايرانيـــة من انه يجب محاكمة الرهائن الاميركيين فورا ودون اي تاخير .

الجامعـــة العربيـــة

القليبي الامين العام للجامعـــة العربية بأنه سيعقد في عمـــان في ٥ـ٧ـ٨٠ اجتمـــاع لوزراء الخارجية العـــرب وسيسبقه اجتماع لوزراء الاقتصاد العـــرب في ٢ـ٧ـ٨٠ وذلك لوضـــع الترتيبات النهائية الخاصة بجدول اعمال مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في عمان في شهـــر تشرين الثاني المقبل .

وقد ادلى السيد القليبي بهـــذا التصريح قبل مغادرتـــه دمشق بعد ظهر أمس متوجها الى عمان .

الملـــك حســـين يتوجه الى سويسرا

عمان ـ غادر عمان بعد ظهر امس الملك حسين ملك الاردن متوجها الى سويسرا لزيارة والدته الملكة زين الشرف والاطمئنان على صحتها .

وسيغادر الملك حسين سويسرا بعـــد ذلك متوجها الى لندن ومنها سيتوجه مع عقيلته الملكة نور الى الولايات المتحدة تلبية لدعوة الرئيس الاميركي كارتر .

وسيبحث الملك حسين خلال زيارته لواشنطن مع الرئيس كارتر الوضع فـــي الشرق الاوسط والقضايا الدولية الراهنة والعلاقات بين البلدين .

حملة عنيفة من التعذيب والقتل الجماعي

تشنها أجهزة الامـــن السورية ضد سكان حمـ...

● لمراسلنا للشؤون العربية ـ أفـــاد مسافرون وصلوا من دمشـــق الى باريس امس ان اجهزة الامن السورية شنت ... ١٠ أيام حملة عنيفة من القتـــل الجماعي والتعـــذيب ضد ... مدينة حماة شمالي سوريا . وقد بلغ عدد ضحايا هذه الحمـــلة عشرات القتـــلى .

وروى المسافرون أن قوات الامـــن السورية قتلت في أحد أحياء المدينة ١١ شخصا من افراد عائلة واحدة مما اثـــار الذعـــر والقلق بين السكان ، كما أن السلطات القت القبض على مجموعة من الشباب في أحد الاسواق وساقتهـــم الى مقر اللواء السابع والاربعين التابع للقوات المسلحة حيث تم تعذيبهم لاشتباه السلطات بانهم يؤيدون جماعة الاخوان المسلمـــين وفي نطاق هذه الحملة أيضا تم نسف عدد من المنازل والمساجد في منطقة تل الشهداء وسوق الطويل في حماة . وقال احـــد المسافـــرين الذين وصلوا الى باريس ان السلطات السورية وزعت في حماة تسجيلات صوتية تتضمن وقائع محاكمة المقدم هاشم معلا وبعض الضباط الاخرين الذين اعدموا مؤخرا بتهمة تقديم المعـــونة للاخـــوان المســـلمين .

الأنباء
جريدة يومية سيا...
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانو...
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع أوهليئاب يوسف ٣ ...
القدس / تلفون ٦/٥/٢٨١٨٠٤
فرع الناصرة : مكتب الناصرة ...
تلفون ٧٥٠ ... ٠٦٥/ ...
فرع تل أبيب : مكتب ...
شارع سوكولوف ٨١ تلفون ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
288804-5-6

... غالي يتوجه الى هو... يوم الاحـــد القا...

القاهرة ـ من المقرر ان ... بطرس غالي وزير الدولة ... الخارجية يوم الاحد القادم زيار... لهولندا تستغرق ٣ ايام يبلغ ... هولندا رسالة شفوية من الرئيس ... كما تتناول محادثات الدكتور ... مع رئيسة وزراء هولندا ووز... الدور الذي تلعبه اوروبا في ... المبذولة لتحقيق السلام الشا... في أزمة الشرق الاوسط . و... نتائج مؤتمر القمة لدول اورو... حاليا في البندقية . وسيتوجه الدكتور غالي ... لهولندا الى سيراليون ... في مؤتمري وزراء الخارجية و... منظمة الوحدة الافريقية التي ... أعماله يوم الاربعاء القادم .

وزراء يمثلون اليـ... في مؤتمر القمة الا... بدلا من رئيس الـ...

طوكيو ـ أعلن هنا ان وز... والمالية والصناعة والتجارة ... اليابانيين سوف يمثلون اليا... القمة الذي سيعقد في البندقية ... والعشرين من الشهر الحالي ... ماسايوشي أوهيرا رئيس ا... اليابانية الذي توفي أول امـ...

أمير البحرين يـ... الى التنسيـــق ... دول الخليـــ...

البحرين ـ طالب الشيخ ... سلمان ال خليفه امير البحـ... التنسيق بين دول الخليج في ... خاصة في المجال الامني ، و... السعودية مسؤولية كبيرة في ... ونفى الشيخ عيسى في حديـ... « اقرأ » السعودية نشر ابـ... قواعد عسكرية في البحرين ... ضد وجود اية قواعد عسكرية ... وحول قضية الشرق الا... امير البحـــرين بضرورة الـ... اكتساب الدول الاوروبية ... القضايا العربية واعرب عن ... المبادرة الاوروبية سوف ... تحقيق الســـلام .

